

عزير الالاف افرار  
استاد عفاي... وموقع است



# المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢١ - ٢٢٠ - ٢١٩ - ٢١٨ - ٢١٧ - ٢١٦ - ٢١٥ - ٢١٤ - ٢١٣ - ٢١٢ - ٢١١ - ٢١٠ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٧ - ٢٠٦ - ٢٠٥ - ٢٠٤ - ٢٠٣ - ٢٠٢ - ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٩٩ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٦ - ١٩٥ - ١٩٤ - ١٩٣ - ١٩٢ - ١٩١ - ١٩٠ - ١٨٩ - ١٨٨ - ١٨٧ - ١٨٦ - ١٨٥ - ١٨٤ - ١٨٣ - ١٨٢ - ١٨١ - ١٨٠ - ١٧٩ - ١٧٨ - ١٧٧ - ١٧٦ - ١٧٥ - ١٧٤ - ١٧٣ - ١٧٢ - ١٧١ - ١٧٠ - ١٦٩ - ١٦٨ - ١٦٧ - ١٦٦ - ١٦٥ - ١٦٤ - ١٦٣ - ١٦٢ - ١٦١ - ١٦٠ - ١٥٩ - ١٥٨ - ١٥٧ - ١٥٦ - ١٥٥ - ١٥٤ - ١٥٣ - ١٥٢ - ١٥١ - ١٥٠ - ١٤٩ - ١٤٨ - ١٤٧ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٣ - ١٤٢ - ١٤١ - ١٤٠ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٧ - ١٣٦ - ١٣٥ - ١٣٤ - ١٣٣ - ١٣٢ - ١٣١ - ١٣٠ - ١٢٩ - ١٢٨ - ١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١٢١ - ١٢٠ - ١١٩ - ١١٨ - ١١٧ - ١١٦ - ١١٥ - ١١٤ - ١١٣ - ١١٢ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٩ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٠٦ - ١٠٥ - ١٠٤ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٤ - ٩٣ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٦ - ٨٥ - ٨٤ - ٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٨ - ٧٧ - ٧٦ - ٧٥ - ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٥ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٦١ - ٦٠ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٧ - ٥٦ - ٥٥ - ٥٤ - ٥٣ - ٥٢ - ٥١ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٤٠ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ - ٠

## ملاحظات..

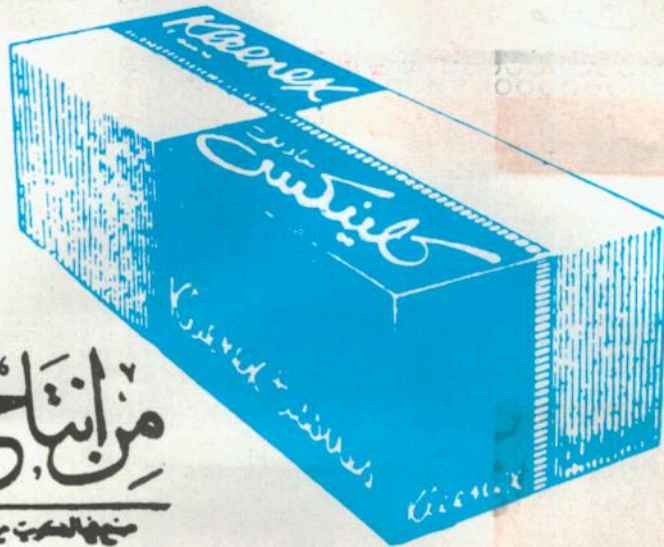
## حول نتائج الانتخابات

## سُـلُـوِـةُ النـيـابـةِ .. والدروس المستفادة ..



# كلينكس

محارم ورق



## مزاياها وخصائصها

منجها المصنوع من قبل شركة أبناء طيب عبد الهادي الصناعية ٢٠٢٠



# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات

# إنيكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ - ٢٠٣٦ - الكويت  
مخزن الأجهزة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْإِيمَانَ  
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ »  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



## المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية  
تصدرها:  
جمعية الاصلاح الاجتماعي  
رئيس التحرير:  
مشاري محمد البداح

شارع المغرب - الروضة  
الكويت

ت ١٩٥٣٩ - ص ٤٨٥٠ الكويت

الاشتراكات:  
للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير  
للأفراد ٥ دنانير  
الاعلانات تنقو بأثمانها اذ لا

اقرأ  
هذا

الاسبوع ..

- لماذا سكنت المرأة عن مجزرة الصومال ؟ ص ٥
- ملاحظات حول نتائج الانتخابات ... التعليق الاسبوعي يتحدث عن مسئولية النيابة في مجلس الامة .. وعن الدرس المستفاد من الانتخابات ص ٦
- جزر المالديف .. امتداد عقائدي .. وموقع استراتيجي ص ١٢
- شعب أرتيريا يخوض معركته ضد الاحتلال الاثيوبي ص ١٤
- قصة واقعية مهداة الى حكام عرب .. الخوف لا يطيل العمر .. والاقدام لا ينقصه ص ١٦
- الخلفيات العدوانية للتهديدات الامريكية ص ٣٠

● طالع أيضا موضوعات أخرى متنوعة

- الكويت : المؤسسة الكويتية لتوزيع الصحف والمكتبات العربية - المملكة العربية السعودية ، مؤسسة الجريسي للتوزيع/الرياض
- دولة الامارات العربية المتحدة : ابو ظبي/دبي/راس الخيمة
- دولة قطر : مكتبة المدارس الدوحة
- دولة البحرين
- المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس - عمان
- الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان - تعز ، مكتبة الاندلس صنعاء
- ١٥٠ فلس
- ٨٠ فلس
- ريال



# أمراء أميري يقبل استقالة رئيس مجلس الوزراء

العهد ورئيس مجلس الوزراء بتاريخ  
١٩ محرم سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١  
من فبراير سنة ١٩٧٥ م ،  
أمرنا بالاتي

مادة أولى : تقبل استقالة جابر  
الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس  
الوزراء والوزراء ، ويستمر كل منهم  
في تصريف العاجل من شئون منصبه  
لحين تشكيل الوزارة الجديدة .  
مادة ثانية : يبلغ أمرنا هذا الى  
مجلس الامة ، ويعمل به من تاريخ  
صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت

صباح السالم الصباح

صدر بقصر السيف في : ١٩ محرم  
١٣٩٥ هـ الموافق : ١ فبراير ١٩٧٥ م

نحن صباح السالم الصباح أمير  
الكويت .

بعد الاطلاع على المواد ٥٧ و ٥٦  
و ١٢٩ و ١٠٣ من الدستور ،

وعلى أمرنا الصادر بتاريخ ٣٠ ذو  
القعدة سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٧ من  
يناير سنة ١٩٧١ م بتعيين جابر الاحمد  
الجابر رئيسا لمجلس الوزراء ،

وعلى المرسوم الصادر في ٦ ذو  
الحجة سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢ من  
فبراير سنة ١٩٧١ م بتشكيل الوزارة  
الحالية ، والمكمل بالمرسوم الصادر في  
٢٧ من رمضان سنة ١٣٩١ هـ الموافق

١٥ من نوفمبر سنة ١٩٧١ م ،  
وعلى كتاب الاستقالة المرفوع الينا  
من جابر الاحمد الجابر الصباح ولي

## زيارة الشيخ محمد السبكان لجمعية الاصلاح الاجتماعي

زار الشيخ محمد العبيكان ..  
سفير المملكة العربية السعودية  
السابق في السودان .. زار جمعية  
الاصلاح الاجتماعي والتقى باعضاء  
مجلس ادارة الجمعية واطلع على  
النشاطات المختلفة التي تقوم بها  
جمعية الاصلاح .  
وتبادل الشيخ العبيكان الاحاديث  
الاسلامية التي تهم امر الاسلام  
والمسلمين مع مسؤولي الجمعية .  
وقد اهدى فهرست مكتبته الخاصة  
لعدد من مسؤولي واعضاء جمعية  
الاصلاح .  
واهدت اليه الجمعية مطبوعاتها  
ومجلدات « المجتمع » .

## أمراء أميري بتعيين رئيس لمجلس الوزراء

لمجلس الوزراء ويكلف بترشيح  
اعضاء الوزارة الجديدة ، وعرض  
اسمائهم علينا لاصدار مرسوم تعيينهم  
مادة ثانية : على رئيس مجلس  
الوزراء تنفيذ أمرنا هذا وابلاغه الى  
مجلس الامة ، ويعمل به من تاريخ  
صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

صباح السالم الصباح

أمير الكويت

صدر بقصر السيف في : ١٩ محرم  
١٣٩٥ هـ الموافق : ١ فبراير ١٩٧٥ م

نحن صباح السالم الصباح أمير  
الكويت .

بعد الاطلاع على المادتين ٥٦ و ٥٧  
من الدستور ،

وعلى أمرنا الصادر بتاريخ ١٩  
محرم سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١ من  
فبراير سنة ١٩٧٥ م بقبول استقالة  
رئيس مجلس الوزراء ،  
أمرنا بالاتي

مادة أولى : يعين جابر الاحمد  
الجابر الصباح ولي العهد رئيسا



لماذا  
سكتت  
المرأة عن:

# مجزرة الصومال؟

.. لرأينا برقيات الاحتجاج  
ومذكرات الادانة .. ومظاهر  
الاستنكار المختلفة تتوجه  
بسرعة الى الصومال والمنظمات  
الدولية .

ان المرأة مدعوة للقيام  
بدورها في التبرؤ مما يرتكب  
باسمها في الصومال : « يا  
ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة . وخلق  
منها زوجها . وبث منهما رجالا  
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي  
تسألون به والارحام ان الله  
كان عليكم رقيبا » .

كان ينبغي ان تحتج المرأة  
في كل مكان وتعلن رأيها  
وبرأتها مما فعله القتل ..  
باسمها .

وفي هذا المجال لا يليق  
الانحصار في دائرة الذات  
وحدها .. خاصة من اللاتي  
يعلن آراءهن في كل مناسبة .  
الانحصار في دائرة الذات  
وحدها لا يليق ابدا . فلو ان  
واحدا من الذين قتلوا ظلما  
في الصومال يمت بصلة الى  
رئيسة جمعية او اتحاد نسائي  
في الوطن العربي .. او في  
العالم .. كأن يكون زوجها  
او ابنها او اخوها او والدها ..

مجزرة الصومال التي ذهب  
ضحيتها عشرة رجال مسلمين  
.. تهم المرأة .. في اكثر من  
جانب .

● فالذين نصبوا المجزرة  
اتخذوا « المرأة » ذريعة  
ومبررا لاعدام الرجال . فقد  
زعموا ان القتل العمد تم من  
اجل حقوق المرأة ..

● والاعدام جرى .. في  
نفس الوقت الذي اعلن فيه عن  
اعتبار عام ١٩٧٥ « عاما  
للمرأة »

● والرجال الذين اعدموا  
هم ابناء امهات .. ورجال  
نساء .. واباء بنات .. وهذه  
قضية تهم المرأة بشكل خاص .

لان الذين نصبوا المجزرة  
اوقعوا الظلم والاضطهاد  
بالنساء انفسهن .. وهل هناك  
اظلم وابشع من ان ترى المرأة

ابنها وزوجها واخاها واباها  
يقتل ظلما وييفك دمه استهتارا ؟  
هذه المآسي التي تهين النوع  
الانساني كله وتجعل المرأة

أداة للتصرفات الوحشية ..  
وحجة للعودة الى عهود التخلف  
وفوضى الغاب ؟  
هذه المآسي .. لماذا وقفت  
المرأة ازاءها ساكنة ؟

مرض  
الكتاب  
الاسلامي  
في  
جمعية الاصلاح  
الاجتماعي

مساهمة من جمعية الاصلاح  
الاجتماعي في الاحتفالات الشعبية  
بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت  
.. تقيم الجمعية في مقرها ( معرض  
الكتاب الاسلامي ) لمدة اسبوعين من  
يوم السبت ١١ صفر ١٣٩٥ هـ الى  
الخميس ٢٣ صفر ١٣٩٥ هـ ( ٢٢ فبراير  
الى ٦ مارس ١٩٧٥ م ) .  
والهدف من اقامته هو تعريف  
الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات  
التي توزعه .  
وسوف تنشر المجتمع في اعدادها  
القادمة ان شاء الله مزيدا من  
التفاصيل عن هذا المعرض ..  
والله الموفق ،





# ملاحظات .. حول نتائج الانتخابات

## مسئولية النيابة .. والدروس المستفادة

● « وبإذنه تعالى عزمنا على ترشيح أنفسنا »  
وتتوسط هذه البرامج واللافتات بكلمات :

● خدمة ديننا وأمتنا  
● تدعيم قيمنا الدينية  
● المحافظة على تراثنا وشخصيتنا  
ثم تختتم البرامج واللافتات ..  
والاعلانات في الصحف بعهود واضحة:  
● « نعاهد الله أن نكون عند حسن ظنكم » .

● « نعاهد الله على خدمة أمتنا »  
وفي الحقيقة أن الخطاب الديني أو الاسلامي هو مفتاح شخصية الأمة .

بيد أن الخطوة التالية — بعد المفتاح — هي التجاوب الحقيقي مع مطالب الشخصية التي فتحت بالاسلام ومن هنا قلنا : أن التفويض النيابي في بلدنا هذا يتميز بمسئولية خاصة .. ويحمل معنى فريدا .

وينشأ عن هذه المسئولية ... مسئولية أخرى هي : الاجماع على الاسلام والدفاع الجماعي عن قضاياه

فالمسئولية تدور مع حجم التكليف .. كبرا وصغرا .  
والتفويض النيابي في بلد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .  
ويصلي اهله ويصومون ويحجون .  
ويرتكز تاريخه وحضارته على عقيدة الاسلام وتاريخه وحضارته وثقافته وينتمي في نسبه الاصيل الى الأمة الاسلامية . — — — —  
التفويض النيابي في بلد كهذا .. يتميز بمسئولية خاصة ويحمل معنى فريدا .. مسئولية التعبير عن خصائص هذا الشعب .. ومعنى الوفاء له والتجاوب مع نزوعه الاسلامي .

ومن خلال دراسة البرامج واللافتات والدعايات الانتخابية المتنوعة يدرك المرء أن المرشحين قد دخلوا على هذا الشعب من هذا الباب .. ومفتحا شخصيته بهذا المفتاح الاسلامي .

فكانت البرامج واللافتات تصدر بـ :  
● « بسم الله الرحمن الرحيم »  
● « وبهد التوكل على الله » .

في الاسبوع الماضي جرت الانتخابات العامة في الكويت لانتخاب ٥٥ خمسين عضوا لمجلس الأمة .  
وفي نفس الاسبوع ظهرت — ايضا — نتائج الانتخابات معلنة فوز خمسين نائبا .

واذ نتمنى للمجلس الجديد التوفيق والسداد في عمله ونشاطه ومواقفه .. نرجوا للذين خاضوا الانتخابات ولم يحرزوا انصبه تؤهلهم لدخول المجلس نرجوا لهم كذلك التوفيق والسداد في خطاهم في المستقبل .  
ولا يكتمل صدق الامنية بالتوفيق للمجلس الجديد .. الا باخلاص النصح له ..

ان اعلان فوز النائب يعني تحميله مسئولية كبرى .. ففي الفترة الفارقة بين آخر جلسة للمجلس الماضي .. وبين اعلان الانتخابات الجديدة .. في هذه الفترة كان المرشح فردا عاديا يتحمل مسئولية عادية .. أما بعد أن أصبح نائبا فان المسئولية عظمت والتبعة ثقلت .. وموازن الحساب تغيرت .



ان الاسلام هو «العقيدة» المشتركة .. وهو «الطريق» المشترك وهو : «الهدف» المشترك .

ان الاختلاف على برامج التنمية -مثلا- شيء طبيعي ومعتاد .

اما الاسلام فهو المنهج الجامع . ان الاسلام حين يكون طرفا في قضية ما ينبغي ان ينحاز الجميع الى جانبه وأن يناصروا قضيته .

والجدال في هذا الموضوع .. انها هو خروج عن الاطار العام للشعب الكويتي .

وما ينبغي ان يتخذ التفويض الشعبي وسيلة للخروج على اجماع الشعب .. او تجاوزا لمنهجه المختار .

والالتزام بالاسلام كعقيدة مشتركة .. وطريق مشترك وهدف مشترك .

لا يحقق معنى الامانة في التعبير عن خصائص الشعب واتجاهاته .. فحسب .. وانما يحقق كذلك «وحدة الامة» وتماسكها القوي :

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فآلف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » .

ان « وحدة » أبناء الكويت .. ضرورة حيوية سواء في تنمية البلد وتوفير الاستقرار أو في التصدي بحزم للتدخلات الخارجية على قلب رجل واحد .

ولا شيء يحقق ذلك مثل الاسلام .. فان اهل الكويت لا يجمعون على

شيء مثل اجماعهم على هذا الدين . واذا القينا النظر .. على من حولنا لوجدنا ان لكل امة اهدافا مشتركة تجمع عليها .. مع الاحتفاظ بنوع من الاختلاف حول البرامج التي تخدم نفس الاهداف المشتركة .

□ في بريطانيا يختلف الحزبان .. العمالي والمحافظ حول البرامج التفصيلية أو حول احسن الاساليب في العمل والانتاج .

ولكن الحزبين على اتفاق تام .. على الاهداف المشتركة وهي خدمة المصالح العليا للانجليز .

□ وفي أمريكا نفس الشيء .

□ وفي روسيا يجمع الحزب على اهداف مشتركة .. لكن اعضاءه يختلفون حول افضل وانسب الوسائل لتحقيق الهدف المشترك .

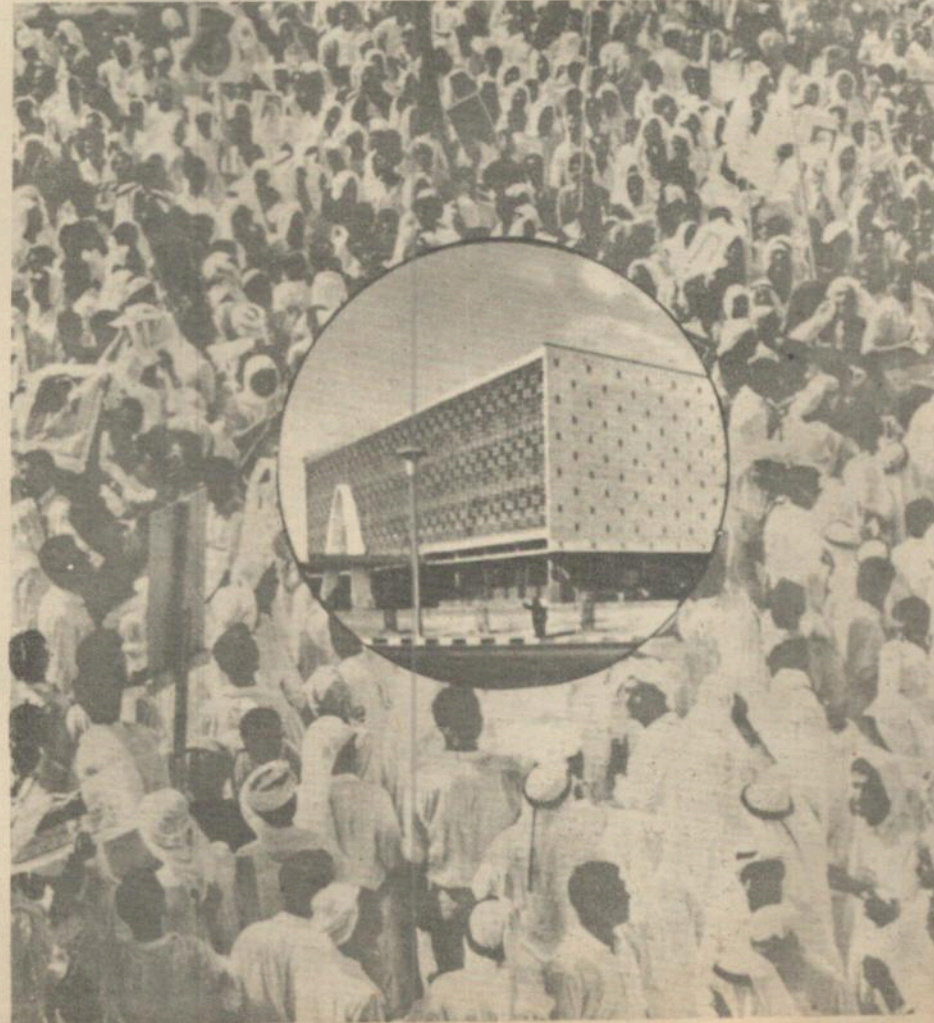
□ واليهود في فلسطين المحتلة .. تجمع احزابهم على فلسفة الوجود اليهودي في فلسطين .. وتجمع على تحقيق غاية الهجرة والاحتلال وهي : اقامة « ملك اسرائيل » ولكن هذه الاحزاب تختلف على احسن الوسائل .. وانسب الاوقات لخدمة الهدف المشترك .

وما الخلاف بين راين وبيريز -مثلا- الا كالخلاف بين كيسنجر .. وبيريز .. اختلاف على الوسائل .. واجماع على الهدف الجماعي .. والاستراتيجية الثابتة .

● اننا في الكويت نعتقد ديننا واحدا .. ونؤمن برب واحد وبرسول خاتم .. وبكتاب مهيم على كافة الكتب السماوية السابقة .. ونؤمن بقبلة واحدة .. ونؤمن بمصير واحد هو لقاء الله عز وجل .

وفي ضوء هذه الاصول الجامعة .. ينحاز مجلس الامة الى جانب الاسلام .. ويدعم قضاياها في التشريع والتربية والتوجيه والاعلام والمال .. والاهتمام بمشكلات الناس .. ومواجهة الظالمين الطامعين في بلادنا .. بالجهاد .

هذه هي المسؤولية النيابية باختصار نسأل الله أن يعين عليها وأن يضيء الطريق بنوره الذي لا يخبو .







والانتخابات موسم طيب من مواسم الدعوة .  
ان التأمل في سورة « عبس » ..  
يزودنا برؤية واضحة عن ضرورة نقل  
الدعوة الى جميع الفئات .. وكفاءة  
المستويات .. والرجل المدعو الى  
الاقتراع — بهذا المقياس — انها هو  
مدعو الى الله تعالى .

□ النقطة الثانية هي : التكيف او  
ضرورة التكيف مع الوسائل الحديثة  
المشروعة .

والانتخابات وسيلة حديثة ..  
والاقتناع المبدئي والعميق بهذه الوسيلة  
هو الذي يحدد درجة الاهتمام بها ..  
والتكيف معها . ومدى الحماس في  
ممارستها .

والاقتناع بهذه الوسيلة هو الذي  
يوضح مدى يقين الانسان بمبدئه  
وثقته بما عنده من قيم ومنهج .

فالانتخابات ساحة كبيرة تتصل  
فيها الناس مباشرة وتبشرهم بما تحمل  
من مبادئ ومناهج .. وبقدر قدرتك  
على الاقتناع .. واخلاصك الحار  
لهداية البشر يكون تأثيرك في الناس  
وكسبك لهم .

وليس صحيحا أن الناس ضدنا ..  
بدليل أن المناخ الحر في أي بلد هو

الذي يمكن الناس من الالتفاف حول  
الاسلام .. وبدليل أن ما بيننا وبين  
الامة من وشائج اقوى واعظم ملاين  
المرات مما بيننا وبين غيرنا ممن  
انفصل عنها وزاغ عن اتجاهها .

ان التفريط في وسيلة مشروعة  
كالانتخابات هو حرمان للاسلام من  
ارض جديدة .. ومجال جديد .. ومنبر  
جديد .. وتأثير جديد .

ولعل ما سيستقبل من أيام يكون  
خيرا مما استعبر .

لاصل جوهرى من اصول السياسة  
في ديننا وهو : « الشورى »

وسنضغط الدرس المستفاد من  
الانتخابات في نقطتين اثنتين :

● التعامل مع البشر .

● التكيف مع الوسائل الحديثة

في تطبيق مبدأ ثابت عندنا .

□ النقطة الاولى وهي التعامل

او فن التعامل مع الناس . تبين

من الانتخابات أنها لن تتحقق الا :

١ — بالصلة الدائمة بالناس . ففن

التعامل مع الناس يقتضي إقامة

علاقات ثابتة ومستمرة معهم . بمعنى

انه اذا أردت أن تجني شيئا في موسم

الانتخابات .. ينبغي أن تغرس أولا

غرسك المناسب في وقت مبكر جدا .

وفي دائرة الاسلام تتم هذه الصلة

بنية تبادل التعرف الحقيقي .. لا

بدافع الاستغلال .

فان من تمام الانصاف عرض نفسك

وافكارك على الناس حتى يعرفوك

أكثر .. ومن ثم يتم الاختيار على

أساس سليم .

ان التقوقع والعزلة .. يؤديان

الى انسحاب تدريجي من معركة

الصراع على كسب « الانسان » .

٢ — والتعامل مع الناس لا يتحقق

الا .. بتلمس مشاكلهم والاهتمام

بها .. وهذا الاهتمام يسبق بمعرفة

واسعة واطلاع شامل على هذه

المشكلات والقضايا .

٣ — وفن التعامل مع الناس لا

يتحقق — في نطاق اسلامنا — الا

بإبراز مبدأ جليل الى مجال التنفيذ

وهو أن الدعوة ينبغي أن تعم على

جميع الناس .. ولا تحصر في أضيق

نطاق .

## والدرس المستفاد

ثم ان هناك درسا مستفادا من  
الانتخابات العامة . ذلك أن الانتخابات  
تتعامل مع البشر لا مع الاشياء ..  
والتعامل مع البشر فن دونه كل  
الفنون .

والانتخابات من جانب آخر ممارسة  
لوسائل حديثة . او هي شكل حديث







# جاسوس يعمل لحساب العدو

اعلن جهاز الامن المصري انه تم  
القاء القبض على شاب مصري - ٣٢  
عاما - بتهمة التجسس لحساب  
اسرائيل وادانته محكمة أمن الدولة  
وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة .  
والجاسوس محمد عمرو حمودة  
قام بنشاط لحساب المخابرات  
الاسرائيلية سياسيا وعسكريا ،  
والتعرف على الطرق التي يسلكها  
رجال المقاومة الفلسطينية ومخابثهم  
في جنوب لبنان .  
ونجح في أن يكون أحد افراد الجبهة  
الشعبية الديمقراطية كمتطوع لتغطية  
نشاطه في ميدان التجسس .  
وقال البيان انه اشترك في الهجوم  
على السفارة المصرية في بنغازي عام  
١٩٧٣ ثم توجه الى لبنان فسورية  
فتركيا وهناك اتصل بالقنصلية  
الاسرائيلية في اسطنبول .  
وأوفد عام ١٩٧٣ الى مصر للحصول  
على معلومات عن الاحوال السياسية  
والاقتصادية والعسكرية قبل حرب  
اكتوبر .

ازمة المواصلات أصبحت خانقة فسيارات  
«التاكسي» تكاد تكون معطلة وكثيرا ما  
يمر التاكسي دون أن يقف لمن يطلبه ،  
وسيارات المواصلات «الاتوبيسات» غير  
منظمة وقد يجلس الراكب على الموقف أكثر  
من ساعة دون أن تمر بهم سيارة .  
والوسيلة الوحيدة « الوانيتات » ومع  
انها تساهم في حل مشكلة المواصلات لكن  
الشرطة بطاردون أصحاب « الوانيتات »  
وهذا موقف غير جيد ، وإذا كانوا لا بد  
فاعلين فيحلوا ازمة السير أولا .

# مشكلة المواصلات

صدرت بلدية الكويت اعلانا رقم  
٧٥/٢١ تاريخ ١٩٧٥/١/٢٨ وينص  
على ما يلي :  
بناء على قرار المجلس البلدي  
المتخذ بتاريخ ١٩٧٥/١/١٣ والخاص  
بمنطقتي المزرعة وجنوب الخالدية ،  
فقد تقرر :  
اولا - تغيير اسم منطقة المزرعة ،  
بحيث يصبح اسمها منطقة الرابية .  
ثانيا - اطلاق اسم منطقة الرموك  
على منطقة جنوب الخالدية .

بلدية الكويت  
تغير اسم منطقة  
المزرعة ومنطقة  
جنوب الخالدية

# تعزية

جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع  
تتقدمان للاستاذ جمعه ياسين باحر التعازي بوفاة  
والده المرحوم :

محمد علي الياسين

اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر  
والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .



# جزر القمر

في مرحلة ما بعد  
الاستقلال

الشيخ ..  
هادي احمد الحمار

يتحدث ..  
عن بلاده ..







عضو في منظمات التحرير الافريقية التي  
تدفع لها المساعدات من الدول العربية  
وغيرها .

وتفضل الاستاذ : هادي احمد الهدار -  
من ابناء جزائر القمر - بزيارة مكتب  
المجلة ، ورغبة منه في تعريف اخوانه  
المسلمين بهذا القطر الاسلامي تفضل بالكلمة  
التالية :

كثر تردد ذكر جزر القمر بعد استقلالها  
من الاستعمار الفرنسي ، الذي عمل على  
تنصير المسلمين فيها ٠٠٠ واقل سكانها  
نحو العالم الاسلامي بدافع من ايمانهم  
العميق ، ورغبة في عرض قضيتهم للعالم ،  
لا سيما وان جوليوس نيريري - جزائر  
المسلمين في زنجبار - يتآمر على جزائر  
القمر بواسطة حركة اسمها : « تحرير  
جزر القمر » ومع الاسف ان هذه الحركة

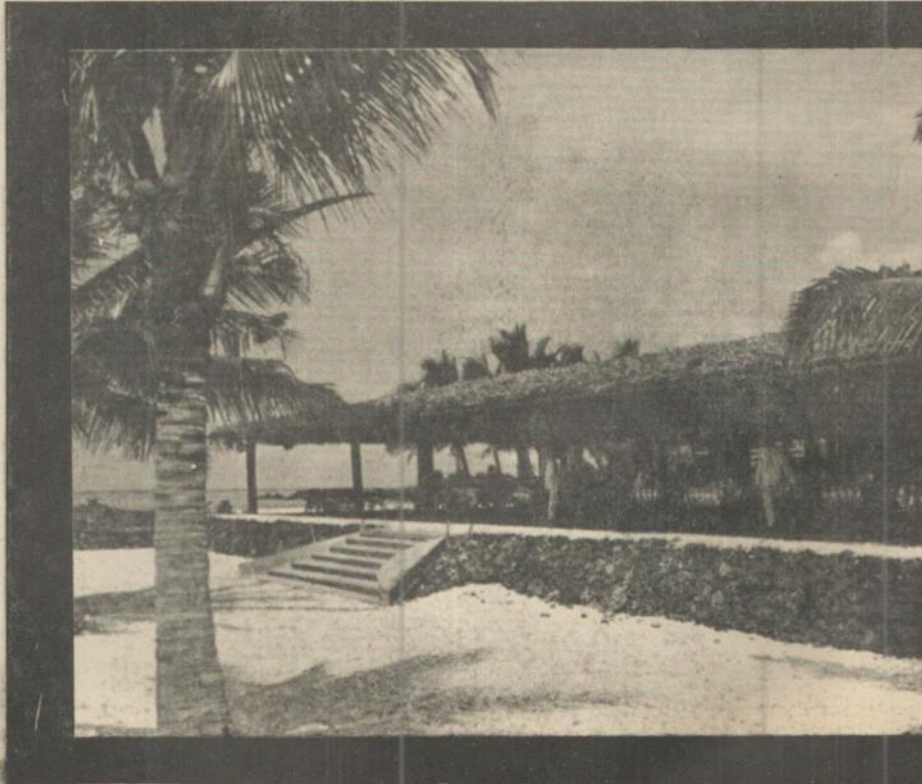
العالم الاسلامي الجزء الثالث ص ١٤١  
تحت عنوان جزائر القمر او القمور  
كتب عنها اكثر من عشرين صفحة .  
وهي واقعة شمال مدغشقر تتكون  
من اربع جزر ، وسكانها مسلمون  
- سنة - عددهم نصف مليون  
رئيسهم السيد احمد عبد الله ال  
الشيخ سالم .  
ومفتيها العلامة السيد عمر احمد

كثيرا من الناس يستغرب هذا  
الاسم ، واذا ذكرت جزائر القمر ،  
سأل عنها الكثير اين موقعها وكم عدد  
سكانها وكم عدد المسلمين فيها .  
مع ان جزر القمر ليست مجهولة  
في التاريخ الاسلامي فلقد دخلها  
الاسلام في القرن الثاني من الهجرة  
النبوية ، وذكرها كثير من المؤرخين  
كالمسعودي ، وصاحب كتاب حاضر

## فضيلة مفتي جزائر القمر

رسمي و رئيس القضاة عروني ورئيس  
الجمعية الاسلامية السيد محمد عبد  
الرحمن ووزير التربية الاستاذ علي  
مرجاي ، شاب متدين ، له نشاط  
اسلامي محمود في هذا الميدان .  
ومما يستغرب ان المسلمين غافلين  
عن هذه الجزر ولا يعرفون عنها شيئا .  
وهذه الجزر تعرض عليها المساعدات  
الفعالة من الدول اليسارية في شق  
الطرق و بناء المدارس والمستشفيات  
واعطائها المنح الكثيرة .. وهذا  
استدراج يجب ان ينتبه اليه اخواننا  
في البلاد الاسلامية ، يقابله تجاهل  
تام من الدول الاسلامية فحكومة جزر  
القمر لم تدع الى مؤتمر اسلامي  
ومنظماتها لم تدع الى مؤتمر المنظمات  
الاسلامية ولا الى مجمع البحوث  
في القاهرة فلماذا كل هذا الاعراض  
والنسيان .

جزائر القمر يجب ان تقوم بها  
نهضة ان لم تكن بأموال عربية  
اسلامية فقد تكون بأموال يسارية ..  
وراء الاموال ما وراءها فليسارع  
المسلمون الى مد يد العون لآخوانهم  
والمسلمون كالجسد الواحد .





# جزر المالديف

## استاد عقائدي.. وموقع استراتيجي

- أهلها مسلمون.. هجم عليهم النصارى والشيوعيون واليهود
- مسؤولية أصحاب النفط ازاء اخوانهم في المالديف
- الاسلام دخل الجزر عن طريق التجار.. فأين تجار اليوم؟

وفنادقهم .. وعقائدهم ...  
ومؤسساتهم المختلفة من المدرسة  
الى المستشفى ... ومن  
الصحيفة الى الحزب .

**واهلها مسلمون ١٠٠ بالمئة**  
هذه الجزر التي هجم عليها  
اليهود والنصارى والشيوعيون  
هي جزر مسلمة ١٠٠ بالمئة  
بمعنى ان اهلها جميعا يدينون  
بالاسلام .

وحتى ولو لم تكن هذه الجزر  
ذات اهمية استراتيجية كان  
واجب العقيدة وفريضة الاخاء  
يقضيان باقامة اوثق العلاقات  
مع الاخوة المسلمين في جزر  
المالديف .

فما بال اذا التقى ولاء العقيدة  
مع مصلحة الامن العسكري  
والسياسي والحضاري ؟  
في حركة التنمية .

ووفق قاعدة « الاقربون  
اولى بالمعروف » فان حاجة  
العالم الاسلامي .. لا تترك  
فلسا واحدا فائضا من اموال  
النفط .

مع اهمية تأمين الوجود الاسلامي  
.. في تلك البحار والمحيطات .

### جزر المالديف

ابرز مثل .. واؤكد دليل على  
الاهتمام « الناقص » هو :  
الموقف الغريب من جزر المالديف  
فهذه الجزر .. تشكل موقعا  
استراتيجيا ممتازا حيث انها  
تقع جنوب غربى الهند .. وفي  
وسط المحيط الهندي .

ووجودها الجغرافي في هذا  
المكان الامني يعتبر — وحده —  
مثارا للاهتمام والعناية .

ورغم ذلك فان الصلة  
العضوية بين هذه الجزر وبين  
العالم العربي — الاسلامي ..  
ان تخطت دائرة العدم فهي  
بالتأكيد في دائرة الضعف .

ان البرتغاليين والهولنديين  
والانجليز حين استعمروا هذه  
الجزر كانوا يقدرون اهميتها  
ويعرفون مكانتها .

واليوم نجد الشيوعيين  
واليهود وارساليات التنصير  
... نجد هؤلاء جميعا يتوغلون  
في جزر المالديف بأموالهم

في عصر اشتد فيه الصراع  
على المواقع الاستراتيجية —  
وفي البحار والمحيطات بالذات —  
لا يستطيع الحياة ولا يجد الامن  
السياسي والعسكري من لا  
يدخل هذا الصراع ويخرج منه  
بنصيب محترم .

ان الصراع على البحرين —  
الاحمر والابيض المتوسط —  
وعلى المحيط الهندي . قد دخل  
مرحلة حادة .. القت فيها  
الدول الاستعمارية الحديثة ..  
والدول الموالية لها بنقل يتناسب  
مع اهمية هذه المواقع البحرية .  
وهذه المياه .. او المواقع  
البحرية ، ذات صلة بالعالم  
الاسلامي . بل ان الوجود  
الاسلامي الضارب يرتبط  
ارتباطا مباشرا بالبحرين الاحمر  
والمتوسط .. وبالمحيط الهندي .  
فهل اهتمت الدول العربية  
— الاسلامية بتأمين وجودها  
السياسي والعسكري والحضاري  
في هذه المواقع ؟

الصراحة تقتضى ان نقول :  
ان الاهتمام البادي لا يتكافأ ابدا



فان في هذه الذكرى مايدفعها الى ان تهبط ابناؤ جزر المالديف من المنح الدراسية ما يسد حاجتهم .

### والتجار .. اين التجار ؟

وثمة واجب عظيم في اعناق التجار المسلمين . ان الاسلام لم يصل الى جزر المالديف عن طريق الحكومات وانما وصل اليها عام ١٨٩ هجرية بواسطة التجار المسلمين الذين اتخذوا التجارة معبرا للدعوة الى الله عز وجل بحرارة واخلاص ودأب .

واليوم .. يستطيع الاغنياء والتجار من المسلمين ان يصلوا ما انقطع من تاريخنا في الكفاح الاسلامي وان يدعموا نشاط التجار الصالحين الذين نشروا الاسلام في تلك البقاع ان يدعموه بمهيد العون لمسلمي المالديف . واذا كان التاجر الصالح في الزمن الماضي يصل الى الجزر بعد عام واكثر .. يقطعه مشيا على الاقدام بين الجبال والوهاد .. ويقطعه في قوارب تعصف بها الرياح عصفا ويقلبها الموج على كل جنب .. ويحيط بها الموت من كل مكان .

اذا كان التاجر بالامس يصل الى مبتغاه عبر هذه الرحلة الشاقة فان تاجر اليوم .. ميسر امره .. مهبط طريقه مريحة مواصلاته .. بالطائرة السريعة .. وبالباخرة الوداعة .

ولم يبق الا الاخلاص لله . والغيرة على هذا الدين في صدور الرجال .

« رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب »

### ضرورة الدعم .. ومجالاته

فوائض اموال البترول في الدول العربية .. اتخذها الاستعمار الامريكي — مثلا — ذريعة يحاول بها فرض وصايته على منطقتنا هذه . واتخذ منها اليهود ذريعة دعائية عالمية فقالوا : ان دخل العرب اكثر من حاجتهم . ولكنهم اي العرب يتمتعون بما يزيد عن الحاجة تاركين العالم يئن من الضوائق الاقتصادية .

● ومن الخطوات الاساسية التي تحبط هذه الدعايات المضادة توجيه الاموال لاشباع حاجات المسلمين .

ان العالم الاسلامي .. يقع في نطاق العالم الثالث .. وهو العالم المصاب بفقر الدم ... والمجاعات والامراض الحادة .. والجهل والعجز .

● ومجالات الدعم واضحة . فعلى مستوى الحكومات ينبغي ان تنهض الدول العربية الغنية بانشاء المدارس والمعاهد والمستشفيات .. حيث ان امكانيات التعليم نادرة هناك .. وحيث الناس في أمس الحاجة الى الوقاية والعلاج .

● وان ترسل الحكومات العربية الغنية دعاء مسلمين — على نفقتها — لتزويد مسلمي الجزر .. بالعلم الديني والتوجيه السليم .. الذي يحصنهم من فتنة التنصير والشيوعية ... ومن فساد الصهيونية وآثامها .

● وان تتوسع هذه الحكومات في المنح الدراسية لابناء جزر المالديف حتى تغطي حاجاتهم تماما ..

ولتذكر هذه الحكومات اوضاع ابناء المسلمين — في العالم الاسلامي كله — الذين تعلموا في مدارس وجامعات اليهود والشيوعيين والاربابيات النصرانية .



ان مسلمي جزر المالديف في حاجة ملحة الى الدعم والعون والمساعدة الاسلامية . ففي العون النصراني ... يندس كيد التنصير .. وفي العون الشيوعي .. يندس الاحاد والنفوذ السوفياتي او الصيني . وفي العون اليهودي تندس السيطرة الصهيونية .

وماذا يقول اهل النفط لربهم غدا ؟

ماذا يقولون حين يسألون : لقد منعتم المال على مسلمي جزر المالديف وترتب على هذا المنع .. اخضاع المسلمين هناك لباطل التنصير واليهود والشيوعيين لماذا فعلتم هذا بدينكم واخوانكم ؟

ان مسلمي اليوم اذا لم يكونوا قادرين على دفع المد الاسلامي الى مناطق جديدة في العالم .. فلا اقل من ان يحافظوا على المواقع التي ورثوها من المسلمين النشطين الجادين .



# شعب ارتيريا يخوض معركة ضد الاحتلال الاثيوبي



ما زالت الاشتباكات محتدمة بين ثوار ارتيريا ، والجيش الاثيوبي بعد ان فتح انقلابيو اديس ابابا عهدهم الجديد بمذابح تقتشع لهولها الابدان .  
وثوار ارتيريا يقاتلون عن طريق حرب العصابات وحسب « تكتيك » جيد ، وحركة سريعة من فوق اسطح العمارات ومن داخل المنازل ...  
ويساعدتهم الضباب الذي يخيم على اسمره كل ليلة في مثل هذا الموسم .  
وقد فرض العدو حظر التجول على عاصمة ارتيريا حيث تصاعد الموقف يوم الجمعة الماضي ، وتتجول قوات الجيش الاثيوبي داخل المدينة ويطلقون النار على أي شيء يتحرك ...  
وهذا الهجوم كان الثوار الارتيريون قد بداوا به عندما علموا ان الجيش الاثيوبي سيشن هجوما على الثوار فرغبوا ان يكونوا هم البادئين حتى ينشروا الذعر بين افراد الجيش ولم يصدر عن المجلس العسكري في اثيوبيا اي رد فعل رسمي امام تدهور الموقف .

وكان وزير الاعلام الاثيوبي «اليدج ميشيل امرو » قوام بزيارة عدد من الدول العربية وقال :  
انه لا مبرر لاعطاء ارتيريا الاستقلال والتي كانت جزءا من اثيوبيا منذ القديم .

والحقيقة ان اثيوبيا تستميت في المحافظة على ارتيريا حتى لا تفقد شريطا ساحليا على ساحل البحر الاحمر وعلى امتداد ألف كيلو متر .  
والعالم الاسلامي مدعو لمساعدة ارتيريا من اجل الحصول على الاستقلال ، والتحرر من عهود الاستعمار التي ذهبت الى غير رجعة لا سيما ان عمليات ابادة المسلمين هناك قائمة على قدم وساق .



# قرار

## فصل مادة التربية الاسلامية عن اللغة العربية في التدريس

● ثمة امر يبقى لا بد من الإشارة إليه.. لباس مدرسة التربية الاسلامية كيف تقول المدرسة لتلميذاتها .. لا بد أن تكون المسلمة محتشمة لامتبرجة .. ثم تلقت الاعين لتري مقاس ثوب المدرسة وأطنان الاصباغ على وجهها !!

نقول .. ان ديننا لا يعرف الانفصال بين النظري والتطبيقي ، فما لم يكن تطبيق ، فلن يتم العلم النظري .. وما أسبق ما يسقط القائم على التدريس ان فعل ذلك .  
رجاء آخر الى وزارة التربية .. أن يكون قرارها نافذا وجديا ولا معوقات تمنعه .. أو صرخات !!  
احمد محمد عبد الله

درس قادم . ثم ما يفسره الكثيرون .. من آيات وأحاديث وغير ذلك حسب الاهواء وما يعن على خاطر ، ثم الوقوف عند هذا الحد ، هذا اذا ما كان الدرس في حدود ما هو به مكلف أو ما هي مكلفة به حتى اذا صدر عن الجالس سؤال .. امتعض المسئول فربما أهلك السائل باجابته !!

● لا نطلب من وزارة التربية أن تنصب العلماء في المدارس ليقوموا بواجب الافتاء ولكن ، المطلوب : حسن الاختيار فيمن يتوفر فيهم الكفاءات اللازمة لتدريس عقيدة الأمة ، وإعلانها للنشء مجلوة .. لا تمتنع على أحد في فهم أو تقبل وما عهد في عقيدتنا وديننا ذلك ولكن عصرنا وجد فيه من يقوم بثنويه هذا الامر حتى الشناعة !

قرار صدر منذ فترة عن وزارة التربية ، مفاده ان لمادة التربية الاسلامية من يقوم على تدريسها ، واللغة العربية كذلك ، بدل أن يكون المدرس قائما بتدريس المادتين . هذا القرار قرار حكيم .. في حد ذاته ! ولكن !!

ولكن الذي نخافه ونخشاه ان يكون لكثير من القرارات سواء ، تصدر ثم يقع عليها ثم مآلها الى الادراج و .. النسيان !

وهذا القرار .. قرار مهم ، والتفرغ لمادة التربية الاسلامية مهم جدا كما أن التفرغ لمادة اللغة العربية مهم جدا أيضا ، فعقيدتنا ولغتنا لا بد لهما من أن يجدا من العناية والرعاية ما يجعلهما في مكانتهما الصحيحة والحقيقية .

وعن التربية الاسلامية .. نقول .. لا بد أن يكون القرار نافذا وساري العمل به . حتى لا يكون كغيره ممن عطل وتوقف !

● اختيار المدرس الكفو والحرص على ذلك ، فليس كل من وقع على القرار يستطيع أداء هذه المهمة ، الا وانها امانة والامانة ثقيلة .. ثقيلة اذا كانت في امور العقيدة ونقلها الى الجيل المطلوب تكوينه وتربيته .

● الحرص .. كل الحرص على معرفة معلومات أستاذ المادة وأستاذتها ، فما نسمعه ونراه اليوم وما سمعناه وشاهدناه بالأمس ، لبيعث في النفس الحزن والاسى وما أذكره الآن لا يتعدى ما سمعته من يومين عن رواية ترويهالي الصغيرة في البيت عن انكار المدرسة لأمور عقدية .. ولا تفهم أشياء فتكرها بدل أن تطلب مهلة لتجيب عليها في

### محاضرة أسبوعية للنساء

تلقى السيدة هناء أبو الشامات محاضرة خاصة للنساء بعد صلاة المغرب مباشرة يوم الاربعاء من كل أسبوع .. في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي في الروضة شارع المغرب .

وهذه السلسلة من المحاضرات تتناول شرحاً لاحكام الاسلام وبصفة خاصة الموضوعات التي تتناول قضية المرأة .. فنحث النساء والفتيات على حضورها للاستفادة . والله الموفق .



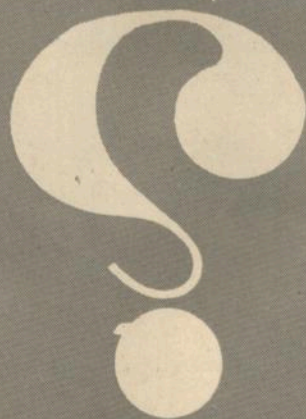
قصة واقعية من تاريخنا  
مهداة الى الحكام العرب

«ألب أرسلان...» لبس كفته..  
وواجه «رومانوس» الرابع.

● ٢٥ ألف مسلم يقصدون نصف مليون صليبي!

هل يلبس الحكام العرب

ألفانهم في ساعة لوعى



● الخوف لا يطيل العمر.. والاقدام لا يقصر الاجل



تكون أسطورة ، وأن تكون النموذج الذي يحتذى في كثير من الظروف والاحوال المتشابهة .

أنها صفحة ملك سلجوقي اسمه « الب أرسلان » . تولى الملك صغيرا بعد أبيه « أقتنقر » وكان هذا الملك الصغير مؤمنا بالله ، وشجاعا ، والإيمان أخو الشجاعة دائما وقرينها .

قضى الب أرسلان معظم حياته مجاهدا لا ينتهي من معركة حتى يدخل في أخرى . ومات على فراشه كما مات خالد بن الوليد سيف الله على فراشه كان الب أرسلان عائدا ذات يوم من إحدى معاركه في حلب ، وكان متجها بجيشه الذي بقي على قيد الحياة الى أذربيجان لينظم أمورها ، ثم يستقر في عاصمته أخيرا في خراسان .

وما ان وصل الب أرسلان الى أذربيجان حتى ترامت اليه أنباء تقطع القلب هلعاً . بلغه أن إمبراطور القسطنطينية ذاته « رومانوس الرابع » قد جهز جيشا يترجح عدده — حسب روايات المؤرخين — بين مائتي ألف وستمائة ألف محارب . وقد ساقه رومانوس الى عاصمة الب أرسلان ليمزقه شر ممزق ، وليسحقه سحقاً ، حتى لا يبقى له ولجيشه أثر ، ولينهي العالم الروماني منه ، وليقضي على الدولة الإسلامية قضاء مبرماً .

وتأكد الب أرسلان من الأنباء ، ثم بلغه أن رومانوس قد وصل بجيشه أرمينية في طريقه الى عاصمته ، وأن الأنباء التي وصلته لم يكن مبالغاً بها . ونظر الب أرسلان في جيشه ، فرأى ما بقي منه لا يزيد على خمسة عشر ألفاً ، وهذا العدد الضئيل لا يوازي عشر جيش رومانوس عدداً ، زد على ذلك أنه جيش منهك من القتال ، والسير الطويل . وأن كثيراً من أفراد مجروح أو مصاب ، أو خال من السلاح وأن المسافة بينه وبين عاصمته لاتزال شاسعة . وأن طلب نجدة من بلاده شبه المستحيل .

وفكر الب أرسلان طويلاً ، وحار فيما يعمل ، أيجابه رومانوس بهذا العدد ، وبهؤلاء الرجال القليلين ؟ وإذا جابهه ، أفلا يكون مصيره الدمار الكامل ، والسحق التام ؟ ومن ثم ، فليسوف يحتل رومانوس عاصمته ، ويهلك الإسلام والمسلمين ؟

هذه قصة واقعية من تاريخنا .. تصور قوة الإيمان . وقدرة القلة المؤمنة على مجابهة الكثرة الكافرة وهزيمتها .

هذه القصة نهديها الى حكام عرب يريدون أن يرفعوا أيديهم بالتسليم أمام العدو . الى هؤلاء الذين أصبح الاحساس بالحياة الدنيا أقوى في نفوسهم من الاحساس بالعقيدة .. ومصير الامة .

ان « الب أرسلان » ليس الكفن وودع الحياة وأخبر جنوده بذلك ففعلوا مثله . وحين حرص القائد وجنوده على الموت وهبت لهم الحياة .

ان الاجل بيد الله وحد .. لا بيد اليهود . ولا في يد الامريكان .. فعلام الجزع .. وفيهم الخوف ؟

ما يتطلبه هذا الحاضر . فما دراسة التاريخ الا عبرة نعتبر بها ، والا هداية نهتدي بنورها ، فاذا وجدنا خيراً أصابه ، باؤنا درسنا السبيل التي سلكوها ، فقلدناهم في سلوكهم ، واذا وجدنا ضراً تردى فيها أجدادنا درسنا مواطن الزلل التي وقعوا فيها ، فتجنبناها ، لنلا نفع فيها من جديد ، ولا سيما اذا تقاربت الظروف ، وتشابهت الاحوال .

واني لارى أن الامة التي تستلهم العز من صفحات تاريخها ، لتخط صورة حاضرها ، ومستقبلها امة جديرة بالحياة .

وفي تاريخنا العربي الاسلامي من هذه الصفحات الرائعة ، والسطور المشرقة ، والاحداث العجيبة الشيء الكثير ، وانها لتصلح أن تكون المنار الهادي لا للعرب وحدهم ، ولا للمسلمين دون غيرهم ، وانها للعالم أجمع ، ولكل شعب يسعى الى المجد ، ويطلب الحياة والحياة لا تكون ، بل لا تكتب الا للذين يسيرون اليها عبر دروب الشهادة والفداء والاستبسال . واني لأؤمن بالحكمة القائلة : اطلب الموت توهب لك الحياة .

وخير ما استشهد به ، وادلك على صحة ما اذهب اليه هذه الصفحة الزاهية من تاريخنا ، وانها لتصلح ان

من أعجب ما قرأت في حياتي مقالة لاستاذ جامعي معاصر ، يستنكر فيها حب العرب في الرجوع الى ماضيهم ، ونبش كل صغيرة وكبيرة فيه . ثم تغنيهم بالامجاد البائدة ، والانتصارات المنقضية ، كأنه يعتبر ذلك شكلاً من اشكال الوقوف على الاطلال ، والعبث الذي يجب أن يترفع عنه أبناء العصر الحديث . وانتهى الكاتب الى ضرورة نبذ الماضي ، وطرحه ظهرياً ، والقطع بينه وبين الحاضر ، لان لكل زمان — في رأيه — ظروفه واحوالاً .

قد يكون هذا الكاتب مصيباً في بعض رأيه ، الى حد ما ، وقد يكون مخلصاً بعض الاخلاص في دعوته ، وقد يكون جاداً في رغبته أن يكون حاضر أمته خيراً من ماضيها ، ونجاحها أكثر من سقوطها ، وبصرها بالواقع أقوى من تحديقها في الماضي والذكريات ولكنه يبقى مخطئاً كل الخطأ حين يحكم هذا الحكم العام المطلق على الماضي ، وانه ليتجنى على الامة التي تتغنى بماضيها وتراثها التجنّي .

ليس صحيحاً ابداً اننا ندرس الماضي ليكون لنا خدراً ينسينا الام الحاضر . وليس صحيحاً ابداً اننا نعود الى التاريخ ونركن اليه ، ونتجمد عنده ، وننام على دغدغاته ، وننسى الحاضر ، وكل



## قصة واقعية .. من تاريخنا مهدة .. الى الحكماء العرب

وعلى فرض عدم مجابته ، فماذا يجب ان يفعل ؟ ايتركه يدخل بلاده ، ويفعل ما يشاء ، ويعيث فيها ، ودون ان يساله سائل عما يفعل ؟ كلا الامرين مر ، انه خاسر لوجابه وخاسر لو لم يجابه . والخسارة مؤكدة في الحالين .

اذن ، فليكن ما قدر الله . وهذه الايمان بالله ، وفاحت في جوانحه ورائح الجنة ، وانساق الى ما ينساق اليه المؤمن الحق في مثل هذه المواطن . جرب الب ارسلان ان يكتب الى رومانوس ، ويستعطفه ويسترضيه جرب ان يغريه بقبول جزية كبيرة يدفعها اليه ، وجرب ان يقطعه اراضي شاسعة من مملكته لقاء رجوعه عن مجابته وحره ، وجرب كل انواع المفريات ..

ولكن اجوبة رومانوس كانت قاطعة جازمة ، لقد رفض كل العروض ، وأصر على القتال ، واكثر من هذا رد على اجوبة الب ارسلان ردا قبيحا . وكان ما لا بد منه .

دخل الب ارسلان الى خيمته، وخلع ملابسه ، وحنط جسمه ، وتكفن بكفن ابيض وخرج الى جيشه ، وصعد على منبر من الارض ، وخطب فيهم قائلا : « ايها الجيش المسلم ، ان الاسلام على هذه الدنيا في خطر اليوم ، وان المسلمين في جميع انحاء العالم يوشكون ان يذبحوا ، ويقضى على شهادة » لا اله الا الله « من هذا الوجود ، ثم حدثهم بتفاصيل اخبار رومانوس ومراسلاته وعروضه . وانتهى الى قوله : ها انذا قد تحنطت ولبست كفني ، فمن شاء الجنة والشهادة في سبيل الله فليلبس كفنه ، فانا ملاقون رومانوس بجيش مكفن » .

وما هي الا ساعة ، حتى تكفن الجيش كله ، وفاحت روائح الحنوط، بل هبت رياح الجنة والشهادة ، ودوت السماوات والارض بشعار « الله اكبر » « الله اكبر » .

هل سمعت يا قارئى بجيش مكفن؟ هل رايت في حياتك جيشا لبس ثياب

حشره قبل ان يدخل المعركة؟ هل شممت رائحة حنوط خمسة عشر الف انسان في آن واحد ؟ هل تخيلت صورة جيش كامل يسير الى معركة ، يثق انه من على ارضها سكون بعثه يوم ينفخ في الصور ؟ هل تصورت عزيمة خمسة عشر الف رجل مقدمين على لقاء الله ؟ هل دار في خيالك منظر وجوه جيش مرعوب خائف على كلمة « لا اله الا الله » من ان تختفي من هذا العالم ؟ انه جيش الـ ب ارسلان .

والتقى الجمعان ، بل التقت الفئة القليلة بالفئة الكثيرة ، والتقى الذين أعجبهم كثرتهم بالمؤمنين المشتاقين الى لقاء الله ، ودوت من جديد صيحات « الله اكبر » واندفع القلة صائحين « وعجلت اليك ربي لترضى » . وتطايرت الرؤوس ، وسالت الدماء انهارا ، وغطى الجو قتام المعركة ، وما دار النهار دورته الا ومناد ينادي : لقد انهزم الرومان وأسر رومانوس . الله اكبر ، الله اكبر ، لا اله الا الله ، صدق الله وعده ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده ، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله . الله اكبر يا مسلمون افرحوا ، يا جيشنا المكفن لقد صدق الله وعده لقد صدق الله وعده .

اتعلم يا قارئى - ماذا فعل الباقون من جيش الب ارسلان حين سمعوا هذه النداءات ؟ لقد بكوا طويلا لانهم لم ينالوا شرف الشهادة ، ولانهم راوا انفسهم مضطرين الى خلع اكفانهم ، ليعودوا الى ثياب الدنيا . وكذلك أغرق الب ارسلان في البكاء .

وجيء برومانوس مشدود الوثاق مكبلا بالاصفاد الى الب ارسلان . فضربه بمقرعة كانت بيده ، ثم سألته بغضب : ألم اعرض عليك المال ، والارض ، والممتلكات .. ؟ ولم لم تقبل ؟ قال رومانوس : لاني كنت واثقا من النصر ، وساعيا الى سحقك ، والقضاء على دولتك . قال الب : وما تظن اني فاعل بك الان ؟ قال رومانوس : افعل ما بدا لك ، فان كنت تحرم الدم فاقتلني ، وان كنت تحب الفخر فجرني بالسلاسل في عواصم بلادك ، وان كنت تحب الخير - ولا اظنك - تقبل غديتي ، وتعفو عني .

وفكر الب ارسلان فيما يفعل ، واطرق طويلا ، ثم قال : اقبل فداءك ، واعفو عنك على شرط الا تحارب المسلمين ثانية ، وان تدفع عنهم ما يراد بهم من سوء .

ودمعت عينا رومانوس لهذا الجواب الذي ما كان يتوقعه .. قبل الشروط ، ثم اردف قائلا : هل للملك الب ارسلان ان يقبل ان احكم القسطنطينية باسمه ، ونياية عنه ؟ ودمعت عينا لب ارسلان من جديد لهذا الفتح الجديد ، واجاب بالموافقة واردف ذلك بقوله : ستوصلك جنودي الى عاصمة بلادك ، وقد امرت لك بخمسة عشر الف دينار تستعين بها على وصولك .

وودع كل من البطلين صاحبه ، وانصرف الى سبيله .

وتحدثنا كتب التاريخ ببقية القصة فتقول : وما كاد رومانوس يدخل القسطنطينية حتى قبض عليه الذين كانوا يحكمونها في غيبته ، وأودعوه السجن . فكتب رسالة الى صديقه الب ارسلان يخبره بها حدث ، ويعتذر منه لعدم قدرته على دفع فديته . ووصلت الرسالة الى اذربيجان وقرأها الب ارسلان ، وما هي الا ساعات حتى جهز جيشا كاملا ، ليحارب به القسطنطينية ، ولينقذ صديقه رومانوس من السجن وليعيده الى عرشه .

وتقدم بجيشه نحو مشارف القسطنطينية وما كاد يقترب منها اكثر حتى ترامت اليه الانباء متواترة ان الرومان اعدمو رومانوس .

وعاد الب ارسلان الى بلاده ، ينظم امورها ، وينقل من جهاد الى جهاد حتى لاقى وجه ربه ، ودفن بمرور ، وأوصى ان يكتب على قبره هذه العبارة :

« يا من رايتم عظمة الب ارسلان تبلغ عنان السماء ، تعالوا فانظروها مدفونة تحت التراب » .

\*\*\*

وبعد ، فهذه صفحة من الماضي الذي ولى ، والايام التي غدت ذكريات فيها من العبرة لكل من كان له قلب ، والقى السمع ، وهو شهيد .

عن مجلة « الخفجي »









# البرامج

وجد شاب في السادسة عشرة وقد قتل خنقا والقي على قارعة الطريق ، وانتشر نبا هذا الحادث المروع في المدينة بسرعة عظيمة ، وتلفت الناس لأول مرة نحو مركز الشرطة وانهالت على رجاله الاستفسارات والاسئلة من كل حدب ومن كل نوع ، ويبدو ان الرجال الذين تصادفهم مثل هذه الحادثة لأول مرة قد اربكتهم ، فلا هم استطاعوا ان يفعلوا شيئا ولا المواطنون اتاحوا لهم الفرصة لان يفكروا في الامر مليا ، وانتهى التحقيق الى لا شيء ، وسجلت الحادثة ضد مجهول ، واقتنع الناس او اقنعوا انفسهم ان هذا الحادث لا بد ان يكون من عمل مخلوقات غريبة لا قدرة لهم عليها لانهم واثقون ان احدا من ابناء المدينة لا يمكن ان يفعل هذا ، وليست هناك عداوات او حتى خلافات بين اي من ابناء المدينة واخرين من خارجها .

وبدا الناس ينسون الحادث لولا ان حادثا مماثلا وقع ، وبفسس الطريقة ، في الشهر التالي . . . وتتابع الحوادث ، ثلاثة . . . اربعة

ضييفا على المدينة او على الاذاعة نفسها ، وهو كما وصفه مقدم البرنامج مطرب شهير وان كنا لنسمع به من قبل ، وقد قدم هذا المطرب بضع اغنيات تقبلها الناس واغضوا عن القليل من العبارات التي لم توافق ذوقهم ولم تنسجم مع اعتقادهم وعاداتهم . . . . .

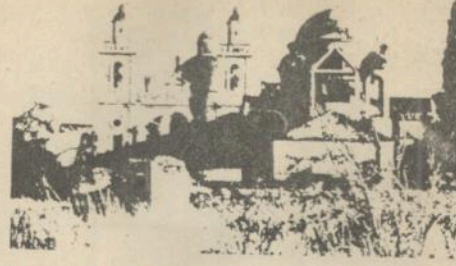
ويبدو ان المطرب الضيف قد أخذ بجو المدينة الهاديء ، فقرر ان يخلع عن نفسه صفة الضيف ويلبسها صفة المقيم ، فأصبح من المألوف مشاهدة سيارته الانيقة تمر ذاهبة آية في شوارع المدينة ، ولم يعد الاطفال يتحلقون حول هذه السيارة التي لم يشاهدوا مثلها من قبل ، وما عادت الرقاب تلتوي لتتابع هذا المطرب الضيف انى اتجه ، فكل ذلك ، مع مرور الزمن ، اصبح شيئا مألوفا ، ونسي الناس ان هذه السيارة بدعا بين السيارات كما نسوا ان راكبها ليس واحدا من ابناء المدينة

وبدا ان الجو الهاديء الذي يلف المدينة ويلقي الطمأنينة في نفوس أهلها قد هزه حادث مروع ، اذ

كم احب مدينتي ، كم احب هذه المدينة الصغيرة الوداعة التي لم تعرف في يوم من الايام حتى الحوادث الصغيرة التي تحدث عادة في كل مكان ، ولقد كنا كثيرا ما نتساءل عن جدوى وجود مركز للشرطة فيها . . . كانت محطة الاذاعة المحلية في المدينة نموذجية في برامجها اذا ما قورنت بالمحطات التي نستمع اليها من المدن المجاورة ، فهي لم تعرف الاسفاف الذي نلسمه في المحطات الاخرى ، وهي لم تعرض على مستمعيها سوى الموضوعات الجادة المفيدة التي ترفع من مستواهم الثقافي والاجتماعي ، وقد كان جميع موظفيها الى امد قريب من ابناء المدينة نفسها الى ان اضيف اليهم هذا الخبير الاجنبي في شؤون البرامج الاذاعية . .

وكان اول برنامج قدمه هذا الخبير موضع اعجاب السكان ، ذلك لان مقابلة شخصية ذات شأن تسترعي انتباه المستمعين خاصة اذا كانت هذه الشخصية تشرح امورا تهتم المواطنون ، وكان ممن قدمهم البرنامج





... شباب في عمر الزهور ، قتلى  
بالخنق ، ملقون على قارعة الطريق  
... وطارت الطمأنينة ، وانسحبت  
السعادة ، فانت اذا نظرت الى  
وجوه الرجال وجدت الكآبة والحزن،  
واذا ما راقبت الشباب الصغار وجدت  
الفرع تنطق به قسماهم ، وهم لا  
يسرون في الشوارع الا لاما ، واذا  
ما ساروا رأيتهم يغنون السير  
ويتلفتون فزعين ذات اليمين وذات  
الشمال ومن خلفهم كأن هناك من  
يترصدهم او يلاحقهم ، أما الزائر  
للمدينة فانه ما ان يستمع الى حديثها  
حتى يغادرها بأسرع مما دخلها .

وانهمك الشرطة في البحث عن  
الفاعلين ، وقد تغير حالهم من الراحة  
المطلقة الى الاجهاد الذي ما بعده  
اجهاد ، تحولت الوجوه الساكنة  
للهادئة الى وجوه ساهمة مفكرة  
مجهدة ، تحكم لاول وهلة اذا ما  
شاهدت شرطيا انه لم يذق للنوم  
طعما لفترة طويلة ، وأنه يحمل فوق  
عاتقه هموما فوق ما يتحملة مثله ،  
قابلوا معظم المواطنين ، راقبوا  
الداخلين والخارجين ، ترصدوا كل  
من حامت حوله شبهة ولو تافهة ..  
واستمرت الحوادث ، واستمر البحث  
وكلما طال الامد تضاعفت الجهود  
وتضاعفت الى أن انزاح الكابوس  
والقي القبض على القاتل وشريكه !  
لقد استبعد الشرطة ومثلهم السكان  
الطيبون أن يكون هذا المطرب الدمث  
الذي اكرمه اهل المدينة واغدقوا عليه  
تاتلا ، لماذا يقتل هؤلاء الشباب وهم  
يرددون اغانيه ، لماذا يجزي اهل هذه  
المدينة بالشر وقد اغضوا من اجله  
ولاول مرة في تاريخ مدينتهم وسمحوا  
لاغنيات نابية ان تذاع من مذياعهم

وقد استبعد الشرطة وكذلك  
المواطنون أن يكون خير الاذاعة  
شريكا للقاتل !! فقد سحرهم بلطفه  
وانسه ، وادهشهم بخبرته في شؤون  
الاذاعة وقد غضوا الطرف عن بعض  
ما احدثه في البرامج مما يتنافى مع  
معتقداتهم اكراما لفنه وخبرته ودمائه  
خلقه .... وللدولة التي ارسلته !  
لقد اعترف الدخيلان للشرطة ان  
مهمتهما كانت ان يفعلوا ما فعلا في  
الاذاعة وبين الناس ، لقد كانت  
برامج اذاعة المدينة ، وما يسود من  
هدوء وأمان ووئام بين الناس مما  
اثار رؤساءهما فأوغدوها لافسادهما .  
« ولاول مرة اعدم في مدينتنا  
الوادعة شخصان ، وقد تعلمنا من  
هذا الحادث دروسا نود ان يعتبربها  
اخواننا في المدن المجاورة » .  
كانت هذه بعض كلمات رئيس  
الشرطة في حفل اقامته المدينة تكريما  
له ولرجالها للمجهودات المضنية التي  
بذلوها من أجل الحفاظ على مدينتهم  
آمنة وادعة .

احمد لطفي عبد اللطيف

الساعة السويسرية الشهيرة التي تفوق بدقتها ومكانتها أية ساعة أخرى ..

مكفولة ضد الصدمات والماء ... ومزودة بجهاز انكبابوكس ضد الكسر

اطلبوها من : معارض الحي للساعات

جاسع عبدالله السالم . ص . ٨٥٢ / هاتف : ٤١٧٦٣٨ / ٤١٧٥٨٦ / ٤٢١٦٧٥



# ضرورة توعية المسلمين بالحج



الحرام باعداد لم يسبق ان رايت لها مثيلا في حياتي وما كان في الحسبان والواقع ان يبلغ عدد الحجاج هذا المقدار .

والفلك يدور دورته ويصادف الحج في الموسم الفائت الخريف من فصول السنة وما هي الا سنوات معدودات حتى ويكون الصيف والحر هما جو الحج .

ويتقدم العلم ويسير بخطى حثيثة ولن تقف الوسائل على ما هي معلوم اليوم من مراكب وسيارات وطائرات، بل ما هي الاسنوات قليلة ونتوقع ان يتطور نظام المركبات المعلوم اليوم وسيكون ذلك سببا في زيادة اعداد الحجاج زيادة مضطردة ستبلغ مدى لا يمكن لنا ان نتصوره اليوم . . . ولهذا وعملا للمستقبل . . . هل نستطيع ان اطرح هذه الاراء على الراي العام الاسلامي اولا . . . ثم على الحكومات الاسلامية ثانيا ثم على كل قاصد للحج ثالثا ان الحاجة الملحة تدعونا للنظر في عدة امور . . . منها .

توعية اسلامية . . . واعلام اسلامي في جميع انحاء العالم الاسلامي ولدة تسبق الحج بشهرين على الاقل . . . وهذه التوعية تشمل عدة امور اهمها

افواجا من كل فج ، متجهين الى قبلتهم ، ومنبع عقيدتهم ، ومظهر ايمانهم ، ليؤدوا مناسكهم ويتوجهوا من هناك الى بارئهم بدعواتهم ، وبعد ان تنتهي اعمال الحج ينفروا الى بلادهم مزودين بمغفرة من الله تعالى ورضوانه ، مأجورين تحفهم الملائكة ، وقد غفر الله ذنوبهم ورجعوا كيوم ولدتهم امهاتهم بلا ذنوب ، او مثالب . . . ليداوا حياة جديدة في مجتمعاتهم التي قدموا منها .

وهكذا تكرر الايام ، وتتوالى السنون والقرون ، والمسلمون على حالهم الاول ، فهل من تفكير جديد في الحج وقد تطورت الدنيا وسهلت المقاصد وتعبدت الطرق .

وهل من نظرة جديدة للاستفادة من هذا التجمع العظيم ؟

وهل من توجيه نافع لهذا التجمع الكبير والجموع الغفيرة لتصل الى الفائدة المرجوة من قول الله تعالى ( ليشهدوا منافع لهم . . . ) .

انني اطرح خواطر ، واماني ، اطرحها اليوم ، ولم تمض على عودتي من الديار المقدسة سوى ايام معدودات ، وقد هالني هذا العمام بالذات ما هالني من هذه الجموع المباركة التي اجتمعت عند المشعر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اتبع هداه وبعد :

فلا ريب ان الحج فريضة محكمة وركن من اركان الاسلام ، فرضها الله تعالى على عباده المؤمنين وامر بالنداء اليه ( واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . ليشدوا منافع لهم . . . )

وهو عبادة من اشق العبادات البدنية على الانسان ، ففيه سفر قد يطول اياما او شهورا والسفر شاق على البدن والنفس ، سواء كان مشيا على الاقدام او ركوبا على ظهر دابة او على - صفحة الماء او في اجواء الفضاء فالسفر قطعة من العذاب . ولقد دأب المسلمون منذ فجر الاسلام على اداء الفريضة يوم ان كان السفر سفرا بمعنى الكلمة ، وبما تتحمل من مشقة او عسر استجابة لامر الله وتلبية لنداء ابيهم ابراهيم ودعائه هم « ربنا انى اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا يقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون » يسيرون



المعدة لها موجودة ان يكون ضمنها اليوم شبكات بث تلفزيوني يغطي جميع البلاد الاسلامية ، وان يعد لها العدة من اليوم ، لكي يكون البث بلغات مختلفة ولكي تكون الفائدة المرجوة من هذا الامر شاملة لجميع المسلمين في جميع انحاء الارض ولكن نحن في واد والاعلام في الدول الاسلامية في واد اخر ... فهم ما اكثر حرصهم على التمثيليات الفاسدة والمناظر الخليعة وليتهم يتيقظوا لعمل الواجب ويعملوا لما فيه ارشاد اخوانهم واولادهم وذويهم الى الرشاد والهداية والعمل الصالح ... انها ورب محمد الوسيلة الكافية للتعليم والارشاد لو استعملت على النهج الصحيح اذي يجب ان تستعمل لها ... ولكن الشهوات الفاسدة والرغبات الباطلة هوت بهم الى تضيق الاوقات ... وبالتالي الى تضيق الاموال الطائلة التي تصرفها الدول الاسلامية على اجهزة الاعلام في غير ثرة مفيدة ... ولا حول ولا قوة الا بالله .... نسال الله ان يبصر ولاة الامور ورؤساء وملوك الدول الاسلامية الى ما يجديهم بالخير في دينهم ودنياهم واخرتهم .

وبعد يا اخي القاريء .... فهذه اراء تجول بعقلي ، اتمنى ان يضيف اليها الغيورون من ابناء الملة الاسلامية ما يروونه ... وما فيه فائدة لابناء دينهم حجاج بيت الله الحرام ... هذا وسوف نتابع عرض ارائنا لآخواننا في كل بقاع الارض عسى ان نعتبر ونتذكر .. والذكرى تنفع المؤمنين .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ... اللهم ايقظ عبداك المؤمنين من رقدة الغفلة ووجههم الى ما يصلح دينهم ودنياهم وولى عليهم خيار عبادك الاتقياء الذين يحكمون كتابك الكرم وسنة نبيك المطهرة .. اللهم صلى على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
**مدير الشؤون الدينية - قطر**  
**عبد الله بن ابراهيم الانصاري**

انس عندما اتعرض لموضوع النظافة بان اقول كلمة حق في القائمين على امر الحج يقتضيها المقام ، فاننا لنرى اجهزة الدولة جميعها مجندة في موسم الحج لخدمة ضيوف الرحمن كل في حدود اختصاصه فالجميع مجندون ويعملون على قدم وساق ، ليلا ونهارا دون كلل او ملل ولكن رغم هذا كله نجد ان السيل اقوى من هذه السدود والناس كثيرون ولا بد ان يزود ضيوف الرحمن بمزيد من الثقافة لمثل هذه الاماكن ، وهذا عبء يقع على عاتق الحكومات الاسلامية ... لذلك واجب كل الدول الاسلامية التعاون ... وواجب كل فرد من الحجاج ان يحرص على النظافة وحسن العمل والالتزام بالنظام واداب الاسلام كما قال الله تعالى ( وتعاونوا على البر والتقوى )  
**٢ -** الحرص على الصحة العامة ... وهذا ايضا من الامور الهامة جدا ... فلا بد من مراقبة عامة ودراسة موضوعية ميدانية على الاشكال البوائية من الامراض التي تنتشر في العالم الاسلامي كله ، وخصوصا تلك الاوبئة الفتاكة التي على شاكلة الكوليرا وامثالها واذا حصل لا سمح الله نوع من ذلك في اي دولة يجب حصر اهلها في القسم الموجود فيه لمحاصرة المرض وكماحه والعلاج منه ولا بد من تحصين الحجاج جميعا قبل موسم الحج بوقت كاف ، كما انه لا بد ايضا من توعية لهم بواسطة اعلام بلادهم من صحافة واذاعة مرئية ومسموعة ، وهذا واجب كل الدول والحفظ بيد الله ولكن على كل جهة بذل الاسباب .  
**٣ -** وثالثا الامور واهمها ... هي الحرص على اداء المناسك اداء متقنا دون خلل بمراسمها وفي مراقبتها الصحيحة واماكنها المعلومة المحدودة من قبل صاحب الرسالة صلوات الله عليه وسلامه وهو الذي يقول صلى الله عليه وسلم « خذو عني مناسككم » ... فكم من اناس يجهلون المواقيت ، فيقعوا في المحذور ثم يعلمون بعد ذلك ويلحتم الندم ولات ساعة مندم . لذلك ما احوجنا كمسلمين الى توعية شاملة ، في هذا المضمار وكما بودي - والاقمار الصناعية والبرلمج العلمية



على سبيل المثال لا الحصر الاتي :  
**١ -** الحرص على النظافة العامة ... وهي من الامور الهامة جدا في ديننا الحنيف ، فعندما فرض علينا الطهر ، والوضوء لم يكن ذلك عبئا ، وانما لان ديننا بين سائر الاديان هو دين النظافة في كل شيء في البدن .. والروح ... واولى ما يكون عليه المسلم هو التحلى بطهارة البدن ونظافته خصوصا في الاماكن المقدسة ... فعلى المسلم ان يحافظ على طهارة هذه الاماكن ولا يبدو فيها الا على غاية من النظافة ، والتأنق وحسن المظهر ...

لقد لاحظت في موسم الحج الماضي كثيرا من المتناقضات التي تتنافى وهيبة الحج ، بل ومظهر الدين كذلك ... رايت اناسا من الحجاج يقضون حاجاتهم في الشوارع ، وعلى قارعة الطريق ، وفي اماكن مختلفة في الاراضي المقدسة سواء في مكة المكرمة او المدينة المنورة ... وهذه مظاهر ما كنت اود لقلمي ان يتعرض لها ولا يتناولها لولا ما اشعر به من حرقة والم ، لاننا ينبغي ان نحافظ على هبة هذه الامكنة ووقارها ونظافتها وطهارتها من الاناس وما ادراك لعل مؤلفا يحل معنا يحتقر الحالة .. ولا



# كيف صارت القاديانية أقلية غريبة اسلامية في باكستان؟



البروفسور عبد الففور احمد  
عضو البرلمان الباكستاني وعضو  
مجلس الشورى للجماعة الاسلامية  
بباكستان



اقسامهم واسمائهم قائمون بالاعمال الهدامة في داخل باكستان وخارجها . مع أنهم يعدون انفسهم طائفة من المسلمين ويعاشرونهم لتضليلهم ولتفطية التخريب القادياني . ونظرا لان مؤتمرات المنظمات الاسلامية الذي مثل مسلمي العالم ، وعقد في مكة المكرمة من ٦ نيسان لغاية ١٠ نيسان عام ١٩٧٤ تحت اشراف رابطة العالم الاسلامي . والذي ضم مائة واربعين وفداً من الوفود الاسلامية اصدر هذا المؤتمر قرارا اجماعيا يقضي بأن القاديانية نحلة هدامة تستهدف تدمير الاسلام والمسلمين .

ونظرا لكل ذلك يجب على البرلمان ان يعلن ان اتباع الميرزا غلام احمد القادياني ، مهما كانت اسمائهم ، ليسوا بمسلمين ابداً . وأن يطالب بوضع لائحة قانونية رسميا تجعل هذا الاعلان ساري المفعول في البلاد بعد ادخال التعديلات اللازمة على الدستور تمنح القاديانيين حقوقهم المشروعة كأقلية غير مسلمة في جمهورية باكستان الاسلامية .

في غاية من الاهمية . ولكن قائد البرلمان المستر بوتو وعد أعضاء البرلمان بطرح هذا الموضوع في البرلمان بعد تقرير ميزانية الدولة بدون تأخير . وهكذا ان البرلمان الباكستاني بدأ بدراسة المسألة القاديانية من ٣٠ يونيو عام ١٩٧٤ م . وفي أول يوم من البحث تقدم سبعة وثلاثون من أعضاء البرلمان بقرار يقول :  
— نظرا للواقع الذي لا ينكره أحد هو ان الميرزا غلام احمد القادياني ادعى النبوة مع ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو آخر الانبياء ولا نبي بعده .  
— ونظرا لانه بادعائه الكاذب ، ومحاولاته في تحريف الايات القرآنية وابطاله حكم الجهاد قد خالف أحكام الاسلام مخالفة صريحة .  
— ونظرا لانه صنيع الاستعمار ومهمته تحطيم الوحدة الاسلامية .  
— ونظرا لان الامة الاسلامية بكاملها مجمعة على ان اتباعه سواء أكان الذين يؤمنون به نبيا ، أو يؤمنون به زعيما دينيا أو مصلحا خارجون عن الاسلام .  
— ونظرا لان اتباعه على اختلاف

وفي غمرة من الشعور بالقوة شنوا هجوما على الطلبة المسلمين وضربوهم بكل همجية وقساوة . وذلك في الوقت الذي كان هؤلاء الطلبة مروا في القطار بمحطة مدينة ربوة . والسبب والوحيد للهجوم القادياني على الطلبة ليس الا أن هؤلاء الطلبة كانوا مروا بنفس المحطة قبل الهجوم بأسبوع فاطلقوا فيها الهتافات الاسلامية التي تضمنت الايمان بعقيدة ختم النبوة وتكذيب كل عقيدة تخالفها . وما ان بلغ المسلمون خبر هذا الحادث ثارت ثورتهم ، وقاموا متكاتفين متضامنين يطالبون السلطات بمعاينة الافراد الذين اشتركوا في هذه الجريمة وأعلنوا عدم لجوءهم الى الهدوء ما دامت القاديانية لا تعتبر نحلة هدامة غير مسلمة .

وفي شهر مايو عام ١٩٧٤م حينما حدث هذا الحادث كان البرلمان المركزي الباكستاني في جلسته الدورية فطلب جميع أعضاء الأحزاب المعارضة في البرلمان تأجيل المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ، وتناول هذا الحادث بالبحث والنقاش لكونه امرا مستعجلا



وبجانب المعارضة تقدم الحزب الحاكم أيضا بقرار آخر طلب فيه البدء في البحث في هذا الموضوع لأجل تحديد المكانة القانونية للذين لا يؤمنون بكون محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين . وطرح كلا القرارين في البرلمان وقرر النقاش حوله بصورة سرية .

واقترن طرح القرارين في البرلمان بازدياد النشاط القادياني . ويقال : أنهم بذلوا أموالا طائلة لكسب أعضاء البرلمان الى جانبهم . كما أنهم نظموا حملة شديدة في أنحاء البلاد بصفة عامة ، وبين أعضاء البرلمان بصفة خاصة لاقتناع الرأي العام بموقفهم كما أن القاديانيين بدأوا بالدعاية العنيفة ضد باكستان على الصعيد العالمي ، من خلال بعض الاذاعات ، واجهزة التلفزة ، والصحافة المأجورة حيث اختلقوا افتراءات كاذبة بأن « المجانين من ادعاء الدين ذبحوا آلافا من رجال القاديانية ، ونهبوا ممتلكاتهم التي تبلغ قيمتها الملايين من الدولارات، أو دمروها، وحرقوها » ان هذه الدعاية لم يكن لها اساس من الصحة أبدا ، وكان القصد من ورائها ممارسة الضغط على باكستان وعلم أن هناك عدة دول اجنبية وجهت فعلا رجاءها الى حكومة باكستان أن لا تخطو هي الاخرى اية خطوة تمس بالقاديانيين .

هذا هو الوضع الذي بدا البرلمان عمله في هذا الشأن .



وكما تعلمون أن اتباع الميرزا غلام أحمد ينقسمون الى قسمين : قسم يعرف بجماعة القاديانية ومركزها في ريوه ، ورئيسها الحالي الميرزا ناصر أحمد : المدعي غلام أحمد ، والقسم الثاني معروف بجماعة اللاهورية ، ومركزها في لاهور ، ورئيسها الحالي صدر الدين . وتلقى رئيس البرلمان رسائل من رئيسي الفئتين طلبا فيها إتاحة الفرصة لهما لكي يحضرا البرلمان ويعرضا عليه مرئياتهما ، وطلبا كذلك أن يسمح لهما ببيان موقفهما كتابيا أمام البرلمان . وقد وافق البرلمان بالإجماع على طلب الرئيسين .

وأتاح البرلمان لهما مدة كافية لإيضاح موقفهما بكل بسط . اذ قدمت جماعة القاديانية بيانا مسببا مركزا يحتوي على مائتي صفحة من القطع الكبير . كما أن جماعة اللاهورية قدمت أيضا بيانها الذي يبلغ مائة صفحة من القطع الكبير . وارفقت بالبيانين كتب مطبوعة كالملاحق بلغت ألفي عشر كتابا . وقدم لكل عضو من أعضاء البرلمان نسخة من البيان مرفقة بالملاحق للدراسة والتأمل .

وبعد هذا وذاك أتاح البرلمان لرئيس جماعة اللاهورية صدر الدين تلبية لرغبته القاء الخطاب أمام البرلمان . كما أتيح لكل منهما بموجب رغبتهما أن يصحبا معهما في البرلمان جماعة من أهل العلم والخبرة عندهم ليساعدوهما في البحث والنقاش . وهكذا فإن كلا منهما شرح موقفه في البرلمان مستعينا بخبرائه .

كما أفسحت لأعضاء البرلمان الفرصة لمدة عشرة أيام ليتمكّنوا من دراسة المواد المعروضة بدقة وأمعان . كما سمح لهم توجيه الأسئلة الى كل من رئيس القاديانية ورئيس اللاهورية لاستيضاح أمر من الأمور عند اللزوم وقد وجهت فعلا من أعضاء البرلمان طائفة كبيرة من الأسئلة الى رئيس القاديانية ورئيس اللاهورية .

فاستدعى الميرزا ناصر أحمد مرافقه الخبراء للرد على أسئلة الأعضاء . ووفرت له لاعداد الردود كل التسهيلات وكلما أراد القيام بالرد على سؤال من الأسئلة أفسح له المجال بدون تردد

أو احجام . كلما خير له تقديم أي رد من الردود كتابيا . ولم يفرض عليه موعد محدد لأجل الردود . بل قدر ما طلب من الوقت أتيح له . كما أتيح له في النهاية أن يتقدم الى البرلمان بالمزيد من الايضاح أن أراد ، أو بالمزيد من المواد أن شاء .

وتبعه المستر صدر الدين بنفس الطريقة فاستدعى الى البرلمان صحبه جماعة من الخبراء لكن يقوم بالرد على أسئلة الاعضاء . ووفرت له أيضا نفس التسهيلات التي وفرت للميرزا ناصر أحد .

ومن الجدير بالذكر أن معظم أعضاء البرلمان لم يكونوا يعرفون عن القاديانية الا شيئا يسيرا قبل هذا النقاش . ويبدو أن العديد منهم كانوا متأثرين بالدعاية القاديانية . الا أن المواد والوثائق التي تقدم بها القاديانيون أنفسهم ، والردود التي قام بها الميرزا ناصر أحمد والمستر صدر الدين فتحت عيونهم واعاد وعيهم الى الصواب . وتوصل البرلمان الى أن هاتين الفئتين من القاديانية واللاهورية ليس بينهما فرق يذكر . كما صرح الميرزا ناصر أحمد بأن المسلمين الذين يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم ، لا يؤمنون بالميرزا غلام أحمد كفار بموجب عقيدته وقال المستر صدر الدين : أن الميرزا غلام أحمد بموجب عقيدته كان مسيحا موعودا . كما أن الاخير اعترف أمام البرلمان بأن الميرزا غلام أحمد أبطل الجهاد . وكذلك اعترف الميرزا ناصر أحمد بأن لهم مركزا في اسرائيل . وقال أنه حينما يزور البلدان الاخرى يحب سفراء اسرائيل فيها مقابلته . . وهكذا فإن البرلمان قد تأكد من السنة زعماء القاديانية أنهم يعتبرون جميع المسلمين من غير القاديانيين كفارا .



# فضيلة الشيخ : ابوالاعلى مودودي

حفظه الله تعالى

تعريب : شريف احمد حافظ

يجبوا عليه ولكنى اتولى الجواب  
وأوجزه لكم : لا شك ان الانسان  
يحارب الحقيقة ويجعل مدار الحياة  
على ضدها ، لذا يتحمل جزاء عمله  
ولا يمكن ان يقر له بال حتى يعيد  
الحياة الى حقيقتها

## « الخروج على الحقيقة وأثره في الحياة »

تفتح باب القطار وهو في سيره  
معتقداً انه باب دارك مزعماً الخروج  
منه الى بهو دارك فاعتقادك هذا  
لا يغير من الحقيقة شيئاً بل عزمك  
يؤدى الى هلاكك وهكذا اذا اعتقدت  
انه ليس هناك من يدبر الكون او  
جعلت نفسك اهلاً لذلك او اتخذت  
بين ذلك سبيلاً فهذا لا يغير الحقيقة  
فالرب رب والخالق خالق والمالك  
مالك وانت مخلوقه في ملكه زمامك  
بيده فتفكيرك الخاطيء واعتقادك  
الفاقد جعلك تتحمل هذه المصائب

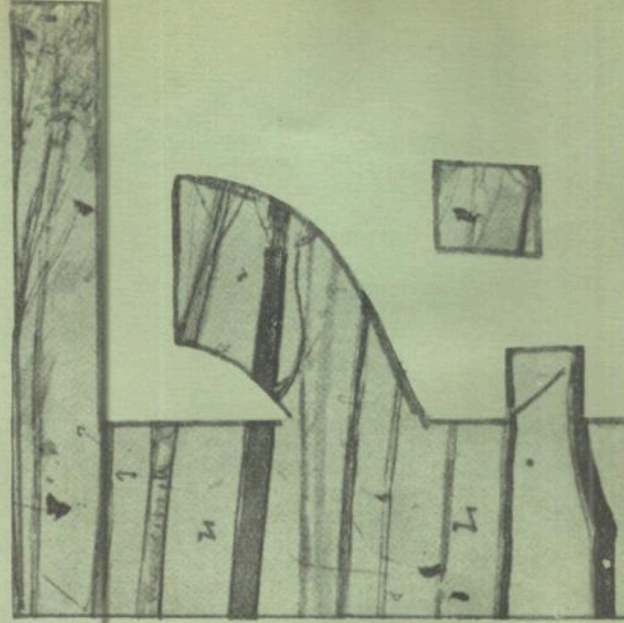
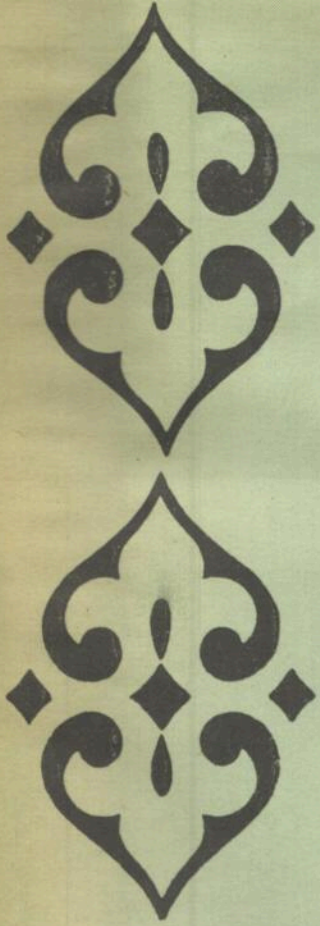
يحرمون من العمل .. يخرّب العمران  
يأكل القوى الضعيف يسلب الفني  
الفقر وفي الفناء انحراف وفي الامارة  
تكبر وجبروت وفي الصداقة غدر وفي  
الامانة خيانة وفي الاخلاق اعوجاج  
وفي الاعتماد ريب وفي المذهب لا  
مذهبي وفي ذرية ادم تشتت وافتراق  
كل يريد ان يغير على الآخر ويلحق به  
الضرر كلما وجد الى ذلك سبيلاً وهو  
يظن انه يحسن صنعا .

لماذا هذا الفساد والخراب ؟  
الكون فيه هدوء وامن فالنجوم مثلاً  
فيها نظام وهدوء والماء والهواء فيهما  
امن والاشجار والحيوان فيها هدوء  
كل منها يجرى لاجل مسمى لا فساد  
ولا اختلال الا الانسان فيه ما فيه  
من الظلم والفساد وهو الوحيد المحروم  
من نعمة الامن والسعادة — هذا  
السؤال يهم الجميع ومن الصعب ان

اذا اردنا ان نحصن انفسنا من  
الظلم والفساد ونبعدنا عن الفتنة  
والدمار فما علينا الا ان نؤمن بالله  
العلی العظيم وان نعيش تحت حكمه  
مطيعين له وان نكون على يقين ان  
الله سبحانه وتعالى مطلع على خائنة  
الاعين وما تخفى الصدور وانه مجاز  
يوم تقف بين يديه حيث نلقى كتابنا  
الذي لا يفادر صغيرة ولا كبيرة الا  
احصاها وهذا هو الطريق الوحيد  
لسعادة الانسان وامن حياته .

ما منا اليوم الا ويسأل نفسه ويردد  
في فكره هذا السؤال اين الامن ؟ انى  
الراحة ؟ لماذا تلم بنا ملهات وتنزل  
علينا نازلات ؟ هل فينا او معنا من  
يستحق ذلك ؟ تتخاصم الاقوام وتلتحم  
البلدان ويتذاب الانسان لآخيه  
الاف والاف يقتلون ويشردون والاف





أعتقد أنك عرفت من سردى تلك  
الأمثلة مكانك وشأنك في هذا الكون  
فمن واجبك لمن خلقك أن تجعل حياتك  
كما يرتضيها لك ، من خزائنه تعيش  
فكن له عبدا مطيعا ، أنت في ملكه  
فكن له مملوكا مرضيا ، لا يحدث فيه  
الا ما يريد ولا يمكن ولن يمكن أن  
يحدث فيه ما تريد واذا تجرات على  
ذلك جنيت على نفسك كالذي يحاول  
أن ينفخ في وجه القمر ، فالكون وما  
فيه من شمس وقمر تحت قدرته  
وتصرفه سواء رضيت أم سخطت  
وليس شأنك ولا شأن غيرك الا ان  
يكون عبدا خاضعا لحكمه ولا يحق  
له أن يتجرا على دعوة الملك كما لا  
يحق لمجلس ولا لبرلمان أن يحكم فيه  
بغير حكمه بل عليهم جميعا أن يفعلوا  
ما يؤمرون —

فلا يجوز لك أن تخضع لحكم من

بكسر في رجلك وشق في رأسك بينما  
الحقيقة لم يصبها أذى .

### « الإنسان ومركزه اللائق »

نتساءل ما حقيقتنا ؟ اشرحها لك  
في أسطر ، اذا استأجرت أجرا فما  
شأنه بين يديك ؟ اليس شأنه أن  
يكون رهن اشاركك مطيع أمرك غير  
متجاوز حده وهل له غير ذلك ؟ اذا  
كنت رئيسا فما عمل المرعوس ؟ اليس  
من مهنته الحفاظ على العمل وعدم  
التطلع الى رياستك — اذا كنت ذا  
أملك وعقارات فما رغبتك فيها ؟ الا  
ترغب أن لا يحرك فيها ساكن الا  
بأمرك ، اذا كنت في مملكة وليس  
بيدك حل أو عقد فما شأنك فيها ؟  
حسبك أن تكون عبدا مطيعا ، اياك  
والخروج على حكه وحذار أن تجعل  
الحكم لغير حاكمها ومالكها واذا فعلت  
ذلك كنت خارجا باغيا والباغى حكمه  
لديك معروف

واذا بقيت بعد تحملك اياها على ما  
كنت عليه فالأسف الأسف . فكر هل  
الله سبحانه وتعالى في حاجة الى أن  
تقول جعلناه خالقا لهذا الكون . كلا  
انما هو خالق دون أن تكلف نفسك  
ذلك اعترفت بذلك أم لم تعترف فالكون  
قائم بقدرته وارادته والعالم منه وحده  
هذه الارض وما فيها تحت تصرفه  
سبحانه وتعالى وجميع الطاقات  
المتحركة في الكون خاضعة لقدرته  
جل وعلا والاشياء التي هي مدار  
حياتك في قبضته عز وجل حتى روحك  
التي تظن انها ملك لك لا تقدر أن تغير  
من تلك الحقائق شيئا وان اغمضت  
عينك جميعها . ونقطة التحول اما  
تجعل حياتك ضمن اطار الحقيقة  
فتجد عند ذلك ما ترغبه وما تمنناه  
واما ان تعارض الحقيقة وتعكسها  
فالويل والهلاك هما حظك في الكون  
— كما سبق أن جررت على نفسك  
الهلاك حين خرجت من باب القطار  
ظانا انه باب دارك حيث اصبت





# سر النجاح

هو من جنسك كما لا يجوز ذلك  
لحزب او طبقة ان تطيع الاخرى  
وتعرض عن حاكمها الحقيقي وتتجه  
الى حكام مزعومين ذلكم العمل  
خروج على الحكم فالداعي والمدعو  
كل منهما يستحق عذاب الحاكم  
الحقيقي سواء كان ذلك عاجلا ام  
اجلا -

ناصيتك وناصية غيرك في يد الله  
عز وجل يصرفها في اى وقت شاء ،  
والارض والسماء تحت قدرته فأنسى  
الفرار ولا ملجأ الا اليه وان كنت  
عظما نخرة في الارض او كنت رمادا  
على ظهرها او كنت لقمة لسمك فالله  
قادر على بعثك واخراجك من اى  
مكان كنت فيه ، كل شيء من ارض  
وسماء وماء وسمك في طاعته فهو  
قادرا على اخراجك من مخبئك مهما  
اختلف نوعه ، يسأل واحد تلو الواحد  
كيف ادعيت الملك لنفسك والملك لى  
اين الملوك اليوم لا مالك الا الله ،  
كيف نفذت حكمك وتركت حكمى من  
اين لك القانون ؟ كنت عبدا لى فكيف  
عبدت غيرى كنت كنودا فكيف وفيت  
الاجر لغيري ، كنت تطلب الرزق  
منى فكيف شكرت عليه غيرى كنت  
فى مملكتى فكيف رضيت بحكم غيرى  
فعلت ما فعلت فكيف جاز لك ذلك ؟  
فهل لديك مبرر لهذا الجرم ؟ من يدافع  
عنك فيه ويخرجك سالما بريئا من  
معتمدك اليوم يحميك من عذابى  
الاليم -

## « سبب الظلم والفساد »

ليس السؤال سؤال حق فحسب  
بل ثم سؤال هل يحق للانسان ان  
يكون اهلا للحكم والتشريع فى الكون؟  
تعرف لو ان جاهلا اشتغل بالآلة  
لافسدها ، قل لجاهل بالسياسة ان  
يسوق سيارة ثم انظر ما سيحدث فى  
لحظات فاذا كانت الآلة تفسد بحركة  
جاهل فكيف بالنفس البشرية المعقدة  
الحياة المختلفة الاطراف فكل جزء  
منها الاف من الاجهزة تريد ان تديرها  
وانت جاهل عن نفسك فكيف بغيرها؟





الاضطراب والقلق لقد حاولت أوروبا منذ زمن حل هذه العقدة حيث كونت مجلس الاقوام ولكن سرعان ما تسرب اليه التشتت والتفرق والتعصب حتى أصبح مجلس البيض كأنه كسرة تحرك بأيدي بعض الخونة (١) بعد هذا العرض اعتقد لم يبق ريب انه هناك طاقة فوق طاقة الانسان لضبطه فان احببنا ان نعيش في امن وسعادة فما علينا الا ان نؤمن بالقوة الجبارة التي تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور كل يلقي كتابه ولا تظلم احدا -



### « شبهة لا بد من ازالتها »

قد تستشكلون ... اذا كان الكون ملكا لله تعالى والانسان ما هو الا خلق من خلقه فكيف جاز له الخروج عليه ويعاقبه فالجواب نفترض ان ملكا ما امر رجلا من قبله على جزء من ملكه مع حفاظ تصرفه فيه ولكنه يريد ان يختبر هذا الرجل بتركه له الحرية الكاملة ورفع السيطرة عنه ايكون وفيما حيث يشعر بالمسؤولية وينفذ ما امر به فاذا اثبت بعمله الوفاء واظهر الاخلاص اقترب من الملك وفتح على نفسه طريق التقدم والنجاح ولكن ان خرج على حكمه معتقدا ان الحكم بيده وبدا يعذب هذا ويقتل هذا عاقبه الملك عقابا لا يعاقبه احد ولهذا الاختبار لا بد من قسط كبير من التحمل والصبر حتى يظهر خبئه تماما ولله المثل الاعلى فالحمد لله سبحانه وتعالى لا يخشى على زوال ملكه من ازدياد الطغيان ولا يخاف انهم يتفلتون على قدرته لذا لم يكن في حاجة الى الاسراع بهم وانما يملأ لهم ليزدادوا اثما ويظهروا ما عندهم من الخبث والمكر حتى لم يبق لهم شر الا وقد ظاهروا به عاقبهم الله في وقت لم يبق مجال للتدبر والتفكير . نحن وانتم امراء مبتلون في هذا الاختبار وهو صعب نظرا الى مسؤوليتنا وما علينا الا ان نحكم على نفسنا هل نحن مطيعون ام عاصون ؟

(١) مثله الآن هيئة الامم المتحدة الدول الكبرى تلعب فيها كما تشاء

الارض ، اسألکم بعد هذه الفكرة المعقولة هل من الممكن ان يوجد مخلوق منزه عن نزعة نفسية متطهر من الضعف والعجز ؟

اعتقد انکم کلکم تقولون لا - هذا من شأن الله عز وجل . وان وجد في مخلوق قوى الارادة عظيم الهمة فيستحيل ان يكون منزها عن اغراض ذاتية فهو قد يحب رجلا ويبغض اخر ولا يخلو من ضعف ومع هذا كله ان حكم غير حكم الله واطيع دونه فلا بد وان يوجد فيه ما يسمى بالجور والظلم يعطى هذا اكثر مما يستحق ويمنع هذا وقد ينزل عن الدرجة الانسانية وليس هناك من يجلس من المخلوق للحكم الا وقد راعى مصلحة اهله وعشيرته ولا يستطيع ان يعدل في حق الجميع . والخضوع للواحد القهار کلهم في ميزانه سواء لا تفريق لديه الا بالعمل الصالح والقيم الاخلاقية وليس على حساب الطبقات او الشعوب « ان اكرمکم عند الله اتقاکم »

### « كيف يمكن اقامة العدل والامن ؟ »

تعرفون انه لا بد لضبط الانسان من اشعاره بالمسؤولية وابلاغه انه ليس حرا كما يظن حيث لا حساب ولا سؤال ولا جزاء ولا عقاب فمتى اعتقد انه حر بمعنى الكلمة ، خرج من الانسانية الى الفرعونية اذا اعتقد وصدق هذا فرد وتبعه افراد اثار كل على الاخر فاذا لم يصدق بالقوة المسيطرة عليه ولم يؤمن بالجزاء والعقاب ادى ذلك الى

فضرر من يشرع في الكون لا يقل خطورة عن الذي يريد ان يسوق السيارة وهو جاهل بها اذن لا امن ولا استقرار في مملكة يحكم فيها بغير حكم مالکها ويعبد غير خالقها ويلتمس الهدى في غير هديه فأنسى ما يطلبه الانسان ويتمناه « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس » يسفك الانسان دم اخيه ، تحطم القيم الاخلاقية تبذل القوى الانسانية في غير محلها يجنى على نفسه ويهدى نفسه الى جهنم كالذي دفعه حبه الساذج الى تحريك الة وهو جاهل بها فالذي صنع هذه اللة هو اعلم بها فهو يجعلها في مكانها اللائق اذا علم هذا ترك الامر له فكيف بخالق الكون الا يستحق ان يترك له الامر كله وبه يمكن اصلاح ما افسد والا فليس ثم حل لذلك -

### « لماذا الجور »

اذا امعنت النظر وجدت سببا اخر لهذا الفساد يفهمه من عنده شيء من العقل وهو ان الانسان ليس شعبا او عشيرة وانما هو عنصر مشترك بين الناس کلهم والجميع يرغبون في العيش وفي قضاء مصالحهم ويتطلعون الى العزة والكرامة فمثلا الرخاء ليس لفرد دون اخر وانما هو للجميع فاذا وجد فرد في يسر والاخر في عسر لما استطعت ان تحكم ان الانسان في رخاء وكذلك ما يسمى بالرفاهية ليست لشعب دون شعب فاذا كانت الرفاهية لاسرة والشقاوة لآخرى لا يحكم على الانسان انه في رفاهية ، اذا كنت تؤمن بهذه الفكرة ففكر كيف تصل الى الرفاهية وكيف تحصل على هذا الرخاء ؟ لدى حل وحيد هو ان يخضع لقانون کلهم في نظره وميزانه سواء يعطى الحقوق بعدل ليس فيه انحراف وليس فيه غرض ذاتي يخرج الحكم عن القسط ليس فيه جهل ولا غفلة ولا تفريق بين صديق وعدو لا ميل ولا انحراف کلهم سواء فالقانون على المستوى المذكور يمكن به اقامة العدل والامن وبه يصل الحق الى الجميع وبه يمكن محو الظلم والاستبداد من ظهر



# الخبز والفنا للتحرر كتابات

بقلم :  
نبيه  
عبدربه





والعرب هم المعتدى عليهم ، فالمصالح  
الاميركية في البلاد العربية عظيمة  
جدا اذ ان اميركا استطاعت ان تحصل  
في مدة وجيزة من بترول العرب — بغير  
حرب — اضعاف تكاليف الحملات  
العسكرية الاستعمارية التي شنّها  
الاقدمون على البلاد العربية منذ اكثر  
من الفي عام ، وبامكانها ان تحصل  
على اكثر من ذلك اذا هي عملت على  
احقاق العدل وايقاف المعتدي عند  
حده .

ولكن الحقيقة التي لا خلاف فيها  
ان اميركا بعيدة كل البعد عن الحق  
والعدل وهي تعيش في عالم تحكمه  
شريعة الغاب ، لان السياسة الاميركية  
اليوم توجه من قبل الصهيونية لتحقيق  
كل ما فيه مصلحة لاسرائيل ، ولا ينهم  
الصهاينة بعد ذلك ان تتحقق المصلحة  
القومية الاميركية ام لا . ولما كانت  
الصهيونية مصرّة على تحقيق اهداف  
اسرائيل التوسعية ، وان حرب رمضان  
اثبتت لها استحالة تحقيق هذه الاهداف  
بالجهد الاسرائيلي لوحده ، وان السبيل  
الوحيد لذلك هو زج الولايات المتحدة  
الى جانبها في حرب خامسة ضد  
العرب واجهتها تحقيق المصالح  
الاميركية بالاستيلاء على منابع النفط،  
وحقيقتها تحقيق الاهداف التوسعية  
الصهيونية ، ومما يؤكد نية اليهود  
التوسعية هذه — حتى ولو وقع العرب  
معهم عشرين صلحا — ما صرح به  
( اسحق رابين ) رئيس وزراء العدو  
لجريدة ( هآرتس ) الاسرائيلية فقال  
« يجب على اسرائيل ان تضيق الوقت  
حتى تمر السنين السبع العجاف  
القادمة فيتخلص الغرب من اعتماده  
على بترول العرب باستنباط مصادر  
جديدة للطاقة ، فتضرب اسرائيل  
الجبهة السورية ضربة مفاجئة بادعاء  
ان سوريا خالفت شروط فاك الارتباط  
بوضع عدد اكبر مما تسمح به  
الاتفاقات من الدبابات وبطاريات  
المدافع الثقيلة في منطقة القوات  
المحدودة ، مع خلق موقف معين يمنع  
المصريين من دخول الحرب خلال  
الايام الحيوية الاولى الى جانب  
سوريا » ( ١ ) .

# العدوانية الاميركية

يجد هذه الحقيقة واضحة لا تحتاج  
الى برهان ، وذلك ان المصلحة  
الاميركية تأتي بالدرجة الثانية بعد  
المصلحة الصهيونية ، فالشعب الاميركي  
يتحمل الضرائب الباهظة وغلاء المعيشة  
ويقطع عنه البترول وفي نفس الوقت  
تستنفر القوات الاميركية جميعها ،  
وتعطى اسرائيل الاسلحة التي يحتاج  
اليها الجيش الاميركي ، وتمد اسرائيل  
ببلايين الدولارات تقطع من دم  
الشعب الاميركي وعرق جيبنه ، كل  
هذا من اجل ( سواد عيون )  
الصهيونية واسرائيل . ولو كان حكم  
اميركا اميركيين حقا او على الاقل  
يعملون لمصلحة اميركا لانحازوا  
بالسياسة الاميركية الى جانب الحق  
والعدل اذ ان اسرائيل هي المعتدية

هناك قاعدة عامة في السياسة  
الاميركية الخارجية وهي « ان  
الصهيونية هي صاحبة السيادة الاولى  
في اميركا فيما يخص قضية الشرق  
الاوسط ، وان رئيسها هو الرئيسي  
الفعلي للولايات المتحدة في كل ما  
يخص هذه القضية » هذا القول  
للزعيم الصهيوني ( وايزمان ) قاله  
في الخمسينات حين كانت الصهيونية  
تدير دفة الحكم في اميركا من وراء  
ستار ، اما الان وقد تصدر الزعماء  
الصهاينة المراكز الرئيسية والحساسة  
جهارا نهارا في اميركا فان من المؤكد  
ان جميع امكانيات اميركا الداخلية  
والخارجية لا بد ان تسخر لتحقيق  
اهداف الصهيونية واسرائيل اولا ،  
والذي يتتبع مسيرة السياسة الاميركية





# الخطيات العدوانية للتحركات الامريكية

واعتقد ان الصهيونية قد استطاعت ان تزج بالولايات المتحدة في حرب غير معلنة — وقد تعلن قريبا — في الشرق الاوسط ، اذ ان لدى اميركا خططا محددة لغزو الوطن العربي ، فهذا ( كيسنجر ) يقول « ان لدى الولايات المتحدة خطة جاهزة لاحتلال منابع النفط في حالة الضرورة القصوى » اما الرئيس الاميركي فورد فقد اكد تصريح وزير خارجيته هذا حين قال « انني اؤيد الرأي الذي اعرّب عنه كيسنجر لان كلمة — اختناق العالم الحر — هي مفتاح القضية » ( ٢ ) ولكن اميركا تعلم ان منطقة الشرق الاوسط ليست سهلة المنال لان المصلحة فيها للعالم كله : للكتلة الشيوعية والكتلة الاوربية ، كما ان المصلحة الاولى والاخيرة فيها للعرب والمسلمين الذين سيدافعون عن بلادهم وثرواتهم الى اخر قطرة من دمائهم ، ولهذا فان الصهيانة الاميركان لن يشنوا هجومهم على منابع النفط قبل ان يتعرفوا على وجهات نظر هذه الكتلة ويحاولوا كسبها الى طرفهم ، فيضمنوا المعركة السياسية قبل ضمان المعركة العسكرية ، ولكن الاميركيين المخلصين لبلادهم يخشون ان يؤول حال اميركا الى مثل ما آل اليه حال بريطانيا وفرنسا واسرائيل بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، اذ ان الرابع الوحيد في هذه الحرب كانت اسرائيل اما بريطانيا وفرنسا فلم ينلها الا الهزيمة والعار .

فالتحرك الاميركي على المستويين السياسي والعسكري يهدف الى ( جس نبض ) جميع الكتل التي لها مصلحة في الشرق الاوسط ومعرفة

( ردود الفعل ) عند كل كتلة من هذه الكتل ، ومحاولة كسب تأييدها للجهود الاميركية الرامية الى الاستيلاء على مصادر الطاقة لتأمين الطاقة للدول الصناعية — كما يدعي الاميركيون ؟! فعلى المستوى السياسي : كان الاجتماع بين فورد وبريكنف في ( بلاد فستق ) وطبعا كانت واجهة هذا الاجتماع ( اتفاقية حظر الاسلحة النووية ) اما الحقيقة التي اثبتتها الايام فهي ان قضية الشرق الاوسط كانت موضوع البحث ، اذ كيف يمكن لروسيا واميركا ان تبحثا - موضوع الاسلحة النووية وهما مختلفتان اختلافاتهما في الامور التجارية ، واللقاء بين الرئيسين الاميركي والروسي كان بناء على طلب اميركا نفسها مما يؤكد

ان اميركا تعمل لتنفيذ مخطط محدد ، وهذا اللقاء جزء من خطة مرحلية لتنفيذه ، فاذا لم يحقق لاميركا الاتفاق مع روسيا على توزيع مناطق النفوذ في العالم بحيث تكون منطقة الشرق الاوسط من حصّة اميركا ، فانه على الاقل يكون بمثابة ( جس النبض ) لروسيا والتعرف على آراء زعمائها فيما لو قامت حرب جديدة في المنطقة . وكان الاجتماع الثاني في المخطط الاميركي بين الرئيسين الفرنسي ديستان والاميركي فورد في جزر ( المارتنيك ) باعتبار فرنسا زعيمة الكتلة الاوربية المناهضة للسياسة الاميركية ، وكان واضحا ان موضوع البحث في ذلك الاجتماع كان قضية

الشرق الاوسط بما فيها قضية الطاقة ولكن الاميركيين فشلوا — كما يبدو — في كسب فرنسا لطرفهم اذ ان الموقف الفرنسي ازداد صلابة في معارضته للمخططات الاميركية بعد هذا الاجتماع ففرنسا ترى حل قضية الطاقة بالتفاهم — وليس بالحرب — بين الدول المالكة للبتروول وبين الدول المستهلكة له ، كما ترى ضرورة حل القضية الفلسطينية بانسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه ، وهذه الآراء تتعارض تعارضا تاما مع آراء الاميركيين .

وتستمر عملية ( جس النبض ) الاميركية فتشمل قياس ردود الفعل عند الدول العربية والاسلامية . فمذ حرب اكتوبر دخلت المحيط الهندي ست قوى بحرية اميركية كان اخرها تحرك القوة النووية البحرية التابعة للاسطول السابع الاميركي — والتي تتكون من حاملة الطائرات ( انتربرايز ) التي تعمل بالطاقة النووية وتحمل ٨٠ قاذفة مقاتلة من طراز ( ف - ٤ ) وتضم الطراد ( لونج بيتش ) حامل الصواريخ النووية ، ومدمرة مزودة بالصواريخ النووية وسفینتين للتموين والوقود والذخيرة ، وتقول ( الاسوشيتد برس ) ان هذه القوة ستنتظم الى القوة البحرية الاميركية التي تعمل من قاعدتها في البحرين « واذاع التلفزيون الفرنسي فيلما عن مناورات انزال الجنود التي يقوم بها الاسطول السادس الاميركي على







الجيش الأميركي تكون على استعداد لانقاذها ، ومما يؤكد هذه الخطـة ان اسرائيل بدأت تغير استراتيجيتها العسكرية من استراتيجيتها ( الحرب الخاطفة ) الى ( الحرب الطويلة ) ولهذا فهي تكديس الاسلحة والبتترول والمواد التموينية ببلايين الدولارات استعدادا للحرب القادمة . ومن المفيد هنا ان نسترجع قول اسحق رابين الذي اوردته في بداية هذا المقال « فنضرب اسرائيل الجبهة السورية ضربة مفاجئة . . . مع خلق موقف معين يمنع المصريين من دخول الحرب خلال الايام الحيوية الاولى الى جانب سوريا » .

ومما يؤسف له ان معظم الدول العربية مقتنعة بالرأي الاول ، والدليل على ذلك اقوال زعمائها والمواقف العملية لحكامها ، فلم نر اي استعدادات جديدة في المنطقة كتسليح الشعب وتدريبه على الحرب النظامية وحرب العصابات ، في الوقت الذي اعلنت فيه فنزويلا - وهي غير مقصودة بالتهديدات - حالة الطوارئ في حقول البترول الخاصة بها .

هذه الحقائق اسوقها للشعوب والحكام العرب على السواء ، وهي حقائق مصرية لا تحتاج الى تأجيل او تسويق ، نأمل ان يؤدي الحكام والشعوب واجبهـم لحماية بلادهم وثرواتهم وان يكونوا على مستوى المعركة كما عليهم ان يأخذوا التهديدات الاميركية مأخذ الجد اذا لم يكن من باب الواقع فليكن على سبيل الاحتياط ، قبل ان يأتي عليهم يوم يندمون فيه حيث لا ينفع الندم . والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون .

نبه عبد ربه  
قطر - الدوحة

● أما الرأي الاول فيقول ان اميركا تثمن على العرب ( حربا نفسية ) لكي يخفضوا اسعار بترولهم ، وان اميركا تقدر صعوبة تنفيذ تهديداتها نظرا لتباعد حقول البترول في مساحات واسعة ، وانه اذا نسف العرب حقول البترول فان تشغيلها مرة اخرى يحتاج الى سنتين على الاقل وخلال ذلك ستضيع على الدول الصناعية كميات هائلة من الطاقة ، وحتى اذا لم ينسف العرب حقول بترولهم فسيكون على الغزاة ان يحرسوا مئات الاميال من انابيب البترول المعرضة لهجمات الفدائيين ، هذا بالاضافة الى احتمال وقوع مواجهة عسكرية بين اميركا وروسيا وهو ما لا تريده اميركا في الوقت الحاضر .

● أما الرأي الثاني فيحمل التهديدات الاميركية على محمل الجد ، ذلك لان اميركا محكومة الان من قبل الصهيونية ، وهذه يهـمها في الدرجة الاولى تحقيق اهداف اسرائيل التوسعية ولو كان ذلك على حساب العالم كله وفي مقدمته الشعب الاميركي ، وتقوم الخطة الاسرائيلية على اساس ( خلق موقف ) معين في البلاد العربية يشغل الجيوش والطاقت العربية عن مواجهة اسرائيل بحيث تتوزع طاقتها بين عدوين او اكثر مما يضعف موقف الجبهات العربية امام الجيوش الاسرائيلية ، وعندئذ تشن اسرائيل حربا خامسة على العرب فاذا نجحت في تحقيق اهدافها لم تتدخل الجيوش الاميركية في المعركة واذا لم تنجح فان

شاطيء سردينيا ، وصرح الاميرال ( فرانك تورنر ) قائد الاسطول السادس باننا لا نريد القيام بأي غزو ولكننا على اتم استعداد لتنفيذ اية خطة نكلف بها واعلن المتحدث بوزارة الدفاع الاميركية ان هذه التدريبات مجرد مناورات روتينية « ( ١ ) » .

وكانت ثاني عمليات ( قياس ردود الفعل ) عند العرب فيها لو حاولت اميركا الاستيلاء على منابع النفط الرسالة التي بعث بها الرئيس فورد الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات . وقالت صحيفة السياسة الكويتية ( ١٣-١-١٩٧٥ ) ان فورد طلب في رسالته السماح لمدمرتين اميركيتين موجودتين في مياه الخليج بالقيام بمناورات تتضمن عمليات انزال لمدة محدودة قرب جزيرتين تابعتين لدولة الامارات العربية .

وكانت ردود الفعل العربية (كلاما) لم يخرج حتى الان الى حيز التنفيذ بالرغم من وصول الخطر الى بلادهم ، فالرئيس السادات قال « انه يؤيد ما اعلنه الرئيس بومدين من ان العرب يفضلون نسف حقول البترول على وقوعها في ايدي الغزاة » اما وزير خارجية دولة الامارات فقد قال « اننا جزء من العالم العربي وسوف ننفذ على الفور اي قرار يتخذه العرب بنسف ابار البترول اذا قامت واشنطن بتنفيذ تهديداتها » .

وينقسم الرأي حول جدية التهديدات الاميركية الى قسمين رئيسيين :



# كيف صاغت الحزب القاديانية

## أقلية غير إسلامية في باكستان؟

يعطي لهم دستور باكستان الضمان بحماية حقوقهم الأساسية وصيانة ممتلكاتهم وأرواحهم وحررياتهم .

وقد أبدى مسلمو باكستان ارتياحهم الكبير نحو هذا القرار كما أنهم لم يتأخروا في حفظ أرواح القاديانيين بغاية من السماحة وسعة الصدر ، مراعين حقوقهم كأقلية غير مسلمة . حيث لم يحدث في أنحاء باكستان حادث غير مرغوب فيه بعد هذا التاريخ . ولكن الذي دفع المسلمين إلى الاستغراب أن الميرزا ناصر أحمد هو الأخير أبدى سخطة الشديدي تجاه القرار . بل صرح في إحدى خطبه التي القاها قبيل صلاة الجمعة بأن القاديانيين يرفضون الاعتراف بقرار البرلمان الباكستاني . وقال مهددا : أن هذا الدستور المعدل يمكن الغاؤه كما ألغيت الدساتير السابقة . وقال رفعا لمعنويات القديانيين : أنه سوف يزف إليهم الأنباء التي تسرهم في شهر يناير أو فبراير القادم .

ان القاديانيين يواصلون حملات دعائية في خارج باكستان . وبلغنا من مصادر موثوقة أنهم فتحوا الصناديق الخاصة لهذا الغرض تبرع لها القاديانيون وصدقائهم من اليهود

وكذلك قرر البرلمان المركزي جماعيا بأن أي مسلم إذا اعتنق عقيدة تخالف عقيدة ختم النبوة المطلقة لمحمد صلى الله عليه وسلم ، ويعمل بها ، أو يقوم بالدعوة إليها يستلزم العقوبة بموجب القوانين الجنائية لدولة باكستان .

وكذلك قرر البرلمان بتسجيل القاديانيين غير مسلمين في قوائم الناخبين والوثائق الرسمية الأخرى كالجوازات والتصاريح وما إلى ذلك . وكذلك تضمن القرار المزيد من التأكيد على وجوب حماية أرواح جميع المواطنين ، وحررياتهم وأموالهم ، وحرمتهم ، وحقوقهم الأساسية بغض النظر عن أية طائفة أو ديانة ينتمون إليها .

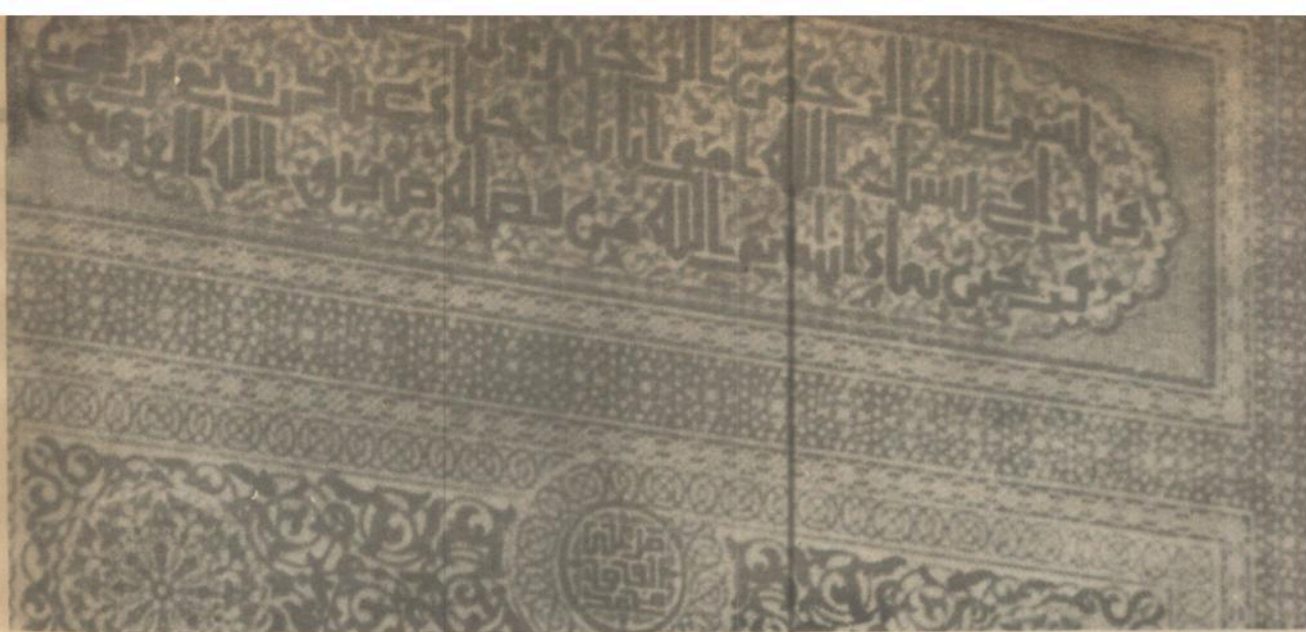
ان القرارات المذكورة آنفا أصدرها البرلمان الوطني الذي انتخب من أصوات المواطنين بطريقة مباشرة وان هذه القرارات صدرت بغاية من الحياد ، وبعد إجراء دراسات طويلة دقيقة للاوضاع ، وبعد اتاحد القاديانيين بيان موقفهم بكل بسط وحرية ليس لرجل فيه مسكة من العقل من أي بلد من البلدان يكون وعلى القاديانيين كذلك ان يقتنعوا بأنهم لم يظلموا ولم يغمط حقهم أبدا . وعلى رغم ما يمارسون من النشاطات المعادية للإسلام والوطن

واصل البرلمان ليله بنهاره لدراسة المسألة القاديانية لمدة ثلاثين يوما كاملا خرج منه في نهاية المطاف في السابع من سبتمبر قرار تاريخي عظيم وافق بموجبه على لائحة اقتضت ادخال تعديلات هامين على دستور جمهورية باكستان الإسلامية . وهما كما يلي :

الاول : اعتبار اتباع الميرزا غلام أحمد سواء أكانوا من فئة القاديانية أن من فئة اللاهوتية أقلية غير إسلامية بموجب الدستور .  
والثاني : أضيف إلى دستور باكستان مادة صرحت بأن أي رجل لا يؤمن بالنبوة المطلقة لمحمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى أنه آخر الرسل ليس بمسلم .  
وهذه المادة الجديدة ( رقم ٢٦٠ - ٣ ) تنص على ما ترجمتها باللفظة العربية كما يلي :

« ان أي شخص لا يؤمن بالنبوة المطلقة لمحمد عليه أفضل الصلاة والتسليم ، وعلى أنه آخر الرسل ، وان أي شخص يدعي النبوة في أي معنى أو شكل للنبوة ، وبأي تفسير لكلمة النبوة ، وان من يؤمن بادعاء أي مدع للنبوة ، أو يعتبره مجددا دينيا يكون غير مسلم بموجب الدستور والقانون .





أموال طائلة . كما أنهم اشترؤا  
لمواعيد من الاذاعات والتلفزة في  
مريكا وبعض الدول الأخرى .  
ينشرون الاعلانات في الصحف  
لأجنبية المختلفة بشكل بارز ينقدون  
فيها باكستان والدول الصديقة لها  
بخاصة المملكة العربية السعودية .  
ومما لا يرتاب فيه احد ان الحركة  
لقاديانية هي خطر كبير على الاسلام  
المسلمين والامر الذي يزيد خطورتها  
هو انهم لا يعرفون بسهولة اذ انهم  
تظاهرون بلباس الاسلام ، وبعد ان  
يعلنهم الحكومة اقلية غير مسلمة  
زدادوا في العدا والانتقام من  
مسلمين . فيجب على المسلمين  
ان يجابهوا هذا الخطر بكامل الوحدة  
التكاتف والتساند . وان رابطة  
لعالم الاسلامي التي تقوم بخدمات  
افعة للمسلمين تستطيع ان تزود  
مسلمين في العالم بالزبد من  
لتوجيهات والارشادات في هذا  
لصد .



وشرفني ان اتقدم بطائفة من  
الاقتراحات للدراسة والتأمل وهي  
كما يلي :

١ - ان التعديلات الدستورية  
التي اجراها البرلمان الباكستاني  
بخصوص القاديانية يجب ان تترجم  
الى مختلف اللغات ، وتوزع على  
سائر العالم الاسلامي بنطاق واسع ،  
ويوجه النداء الى الدول الاسلامية  
لاتخاذ نفس الخطوات بصد  
القاديانية .

٢ - يجب اعداد قائمة شاملة  
بكتب القاديانية ومطبوعات وجراندها  
ومجلات ونشراتها وتنتشر على اوسع  
النطاق في العالم ، وترسل الى  
المنظمات الاسلامية في العالم صور  
عكسية لاهم كتب القاديانية  
ومطبوعات لتطلع عليها المنظمات  
الاسلامية وبالتالي تستطيع منع  
انتشارها بين المسلمين .

٣ - اعداد جماعة من اهل العلم  
والخبرة لتتجول في بلاد امريكا  
واوروبا وافريقية لالقاء المحاضرات  
المركزة حول القاديانية واخطارها  
ودسائسها . وعلى هذه الجماعة  
ان تفتح الحوار مع زعماء القاديانية  
لكشف زيفها وضلالها وخبثها امام  
الجمهير المسلمة .

٤ - اعداد الفهارس لما للقاديانيين  
من مراكز وبعثات ومعابد  
ومستشفيات ومدارس في انحاء

العالم لاطلاع المسلمين عليها او  
تفاديا منها .

٥ - اعداد الفهارس للشخصيات  
القاديانية البارزة والتعريف بها  
للمسلمين حتى لا تتمكن تلك  
الشخصيات بعد ذلك من احتلال  
المناصب الهامة في الدول الاسلامية .

٦ - اصدار مجلة بمختلف اللغات  
الرئيسية تختص بدحض القاديانية  
وقمعها . ومن المعلوم ان هناك عددا  
كبيرا من اتباع القاديانية اصبحو  
يرجعون الى الاسلام . فنتشر في تلك  
المجلة المعلومات والبيانات عن الذين  
تابوا عن القاديانية ورجعوا الى  
الاسلام ، لان هذا الامر يشجع الذين  
ينوون ترك هذه النحلة وقبول الاسلام  
من جديد .

٧ - يجب تنشيط المراكز الاسلامية  
في المناطق التي يمارس فيها القاديانيون  
نشاطاتهم .

٨ - تجمع المعلومات عن النشاطات  
القاديانية في مختلف انحاء العالم  
وتعلن بين المسلمين .

٩ - يجب ان تشكل الرابطة لجنة  
مهمتها مراقبة النشاطات القاديانية  
في العالم ودراسة اساليبها الماكرة  
وطرق عملها ووضع اقتراحات  
لاحباط مفعول النشاطات القاديانية  
في حينها . وحيثما تنشأ المشاكل  
في صد قمع القاديانية ترفع تلك  
المشاكل الى اللجنة للدراسة واتخاذ  
ما يلزم .



# العقيدة

## وارثها في بناء الجيل

بمقام: الدكتور عبدالله عزام  
مدرس في طيبة الشريعة - الجامعة الأردنية



ولقد ربت هذه العقيدة نماذج يحسبها المرء أساطير ولكنها الحقائق التي هي أكبر من الخيال .  
فلقد عاشوا للحق به يمسون مهمما علت التضحية ودعني أسق لك بعض الامثلة :

● **أولا :** كان لسعيد بن المسيب التابعي العظيم رأي في البيعة لولي العهد، لا يراها في وجود الوالي لحديث فهمه على وجه صح عنده، واعتقد أنه مقصود الحديث ، وقد آذاه السوالة في سبيل هذا ، وثبت على رأيه الى أيام عبد الملك بن مروان أراد أن يبيع لا بنه الوليد وكتب لولة الامصار بأخذ البيعة له ، قال يحي بن سعيد : كتب هشام بن اسماعيل والي المدينة الى عبد الملك بن مروان : ان أهل المدينة قد أطبقوا على البيعة للوليد وسليمان الا سعيد بن المسيب ، فكتب أن اعرضه على السيف ، فان مضى ، فاجلده جلدة وطف به أسواق المدينة ، فلما قدم الكتاب على الوالي دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله على سعيد بن المسيب وقالوا : جئناك في أمر ، قد قدم كتاب عبد الملك ان لم تبائع ضربت عنقك ، ونحن نعرض عليك

خصالا ثلاثا فأعطنا أحداهن فان الوالي قد قبل منك أن يقرأ عليك الكتاب فلا تقل ، لا ، ولا نعم ، قال : يقول الناس بايع سعيد بن المسيب ، ما أنا بفاعل ، وكان اذا قال لا ، لم يستطيعوا أن يقولوا نعم ، قالوا : فتجلس في بيتك ولا تخرج الى الصلاة أياما ، فانه يقبل منك اذا طلبك في مجلس فلم يجدك قال فانا اسمع الاذان فوق أذني حي على الصلاة ، وحي على الصلاة ؟ ما أنا بفاعل ، قالوا ، فانتقل من مجلسك الى غيره فانه يرسل الى مجلسك فان لم يجدك أمسك عنك ، قال أفرقا من مخلوق ؟ لقد كان الجواب مفحما متضمنا سر هذه الصلابة بجانب الحق ، انه عدم الخوف من البشر .

● **ثانيا :** ومن ذلك أيضا أنه ترك لحم الغنم لما فقدت ثشاة في الكوفة الى أن علم موتها ، لانه سأل عن لحمها سبع سنين تورعا منه لاحتمال أن تبقى تلك الشاة الحرام فيصادف أكل شيء منها فيظلم قلبه ، اذ هذا هو شأن أكل الحرام وان انتقى الاثم، للجهل بعين الحرام ( ١ ) .

(١) اخلاق العلماء لإحمد سليمان ص ١٠٠



## الحلقة الآخرة



على رأسه ، متكئا على سيفه يرتقب أمره ، فأقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال له : يا سفيان تقر هاهنا وهاهنا وتظن أنا لو أردناك بسوء لم نقدر عليك ؟ فقد قدرنا عليك الآن ، أمما تخشى أن نحكم فيك بـرأنا ؟ قال سفيان : أن تحكم في يحكم فيك ملك

قادر يفرق بين الحق والباطل ، فقال له الربيع : يا أمير المؤمنين لهذا الجاهل أن يستقبلك بمثل هذا ؟ ائذن لي أن أضرب عنقه ، فقال له المهدي : أسكت وبلك ، وهل يريد هذا وأمثاله إلا أن يقتلهم فنشقى لسعادتهم ؟ اكتبوا عهده على قضاء الكوفة على الاعتراض عليه في حكم ، فكتب عهده ودفع اليه ، فأخذه وخرج ورمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ، ولما امتنع من قضاء الكوفة تولاه شريك النحفي قاتل الشاعر (١) :

**تحرز سفيان وفر بدينه**

**وأسمى شريك مرصدا للدراهم**

● **خامسا :** وكما يهزني موقف سعيد الحلبي أمام إبراهيم باشا — وهو

صاحب الهيل والهيلمان والسطان عندما دخل إبراهيم المسجد بقسي الشيخ سعيد جالسا ماذا رجله ، وأقبل الناس جميعا يحيون ويصافحون ووقف إبراهيم باشا طويلا أمام الشيخ سعيد الذي لم يقبض رجله وسار وهو يغلي غيظا وقد استشاط غضبا ، فأخذ صرة من النقود وقال لحاجبه ادفعها للشيخ فعندما وضعت في حجر الشيخ سعيد قال للحاجب « قل لسيدك أن الذي يمد رجله لا يمد يده » (٢) .

**أما المجتمع الذي صنعته هذه العقيدة :**

فإنه مجتمع يعز على الخيال أن يتبلاه .

١ — **فهو مجتمع آمن :** كل فرد من أفراد آمن على عرضه : فالزنا من أكبر جرائمه يستحق عليها المحسن عقوبة الموت رجما بالحجارة .

وهو آمن من أن يمس جنباه بكلمة سواء كانت كلمة قذف في عرض أذ أن هذه الكلمة توجب جلد ثمانين أمام الناظرين . ولا يمس طرفه بكلمة معيبة وهو آمن على ماله : نالسرقة كبيرة ومن سرق من ماله مقدار ربع دينار فإن هذا المبلغ يعرض يدالسارق للقطع . وهو آمن من أن يعرض ماله للضياع عن الطرق المحرمة فالربا محرم ، والاحتكار ممنوع ، والغش منفي بتاتا ، والقمار رجس من عمل الشيطان .

وهو آمن على نفسه : فكل يد تمتد لتسفك دمه ظلما فلن يكتب لهذه اليد البقاء إذا أصر أوليؤه على الثأر من القاتل . فهذا المجتمع فيه « النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن واللسن باللسن والجروح قصاص ... » المائدة ٤٥ .

وهو آمن على نفسه وماله وعرضه من الحاكم لأن الحاكم والمحكوم مقيدون بأحكام الشرع لا يستطيعون أن يخرجوا عليها .

٢ — **وهو مجتمع متحاب :** أفراده كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

مجتمع إذا صاحبت امرأة مستغيثة في عمورية هب الخليفة لنجدتها من بغداد وتحرك الجيش بأسره لمجرد صرخة ألم انطلقت من فم مسلمة .

مجتمع يقول فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه « لئن أتقدم الى سيف فيقطع عنقي في غير معصية أحب الي من أن أتأمر على أناس فيهم أبو بكر » مجتمع يقول فيه الشافعي عن الإمام أحمد بن حنبل :

قالوا يزورك أحمد وتزوره قلت المكارم لا تفارق منزله أن زارني فبفضله أو زرتـه

فلفضله فالفضل في الحالين له ويقول أحمد عن الشافعي « لقد كان الشافعي كالشمس للدنيا والعافية للجسد وهل لهدين من خلف ، أو عنهما من عوض » (١) .

ويقول أحمد بن حنبل « ما بت منذ ثلاثين سنة الا وأنا أدعو للشافعي واستغفر له » (٢) .

ويقول الشافعي « الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة » (٣) .

وهو مجتمع نظيف ليس فيه من الزبد ما يطفو على وجهه ، ولا من الاقتدار والمشاكل ما يعكر صفوه ، مجتمع لا ترفع فيه قضية واحدة خلال عام كامل في زمن أبي بكر .

وهو مجتمع غني يجمع والي أفريقيا في زمن عمر بن عبد العزيز الزكاة وينادي شهرا كاملا ليأتي مستحقوها لاخذها ولم يتقدم أحد فأمره عمر أن يشتري رقيقا ويعتقهم .

وهو مجتمع متراس متضامن لا خلل فيه ولا جيوب فلا يستطيع أي جسم غريب أن يتخلل فيه أن يعيث فسادا . ولقد حاول ملك الروم أن يراود كعب بن مالك في أزمتته التي وصفها القرآن « حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ألا ملجأ من الله إلا اليه .. » في هذا الوقت الذي قاطعته المدينة بأسرها كما يقول كعب في رواية البخاري عنه « ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي

(١) أخلاق العلماء لأحمد سليمان ص ٢٢

(٢) أخلاق العلماء لأحمد سليمان ص ٢٢

(٣) أخلاق العلماء ص ٢١



للغيب والعلم ، ولكن العلم والحمد لله أخذ يتراجع أمام ضغط الحقائق ولم يعد يستطيع التحمل والماكلة أمام الاكتشافات العلمية خاصة في ميداني النفس والفلك .

يا أبناء هذا الجيل لا مفر من العودة الى ظلال هذه العقيدة ، ولا بد لكم أن تفتنوا اليها ، هذا اذا كنتم تفكرون في الخلاص من شقائكم وبناء أنفسكم والا تسلكوا هذه الجادة فانكم هالكون لا محالة ، خاسرون دنياكم واخراكم بكل تأكيد .

« وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » . (١)  
« خسر الدنيا والاخرة ذلك هو

الخسران المبين » (٢)  
والبشرية بأسرها لا يمكن لفطرتها أن تحتل هذا الشقاء ، ولقد أضناها السير في هذه المغازة المهلكة . لا بد أن تعود بعد أن جربت جميع الانظمة من اشتراكية وقومية ورأسمالية فتحطمت جميعا تحت مطارق الفطرة . وكان الانسان هو الضحية والفداء . عودوا واحملوا الاسلام وقدموه للبشرية المنكودة التي تنتظر من ينقذها .

النقوا حول من تثقون به ممن يحمل هذا الدين علما وعملا وحياة عقيدة وعبادة ودستور حياة .

واوصيكم وصية بسيطة أن تتعرفوا على كتاب الله وحبذا لو حمل كل واحد منكم مصحفا صغيرا في جيبه حتى يتعرف على رسالة رب العالمين التي أرسلها اليه ويقراها .

وبودي لو أشتري كل واحد كتابا مبسوطا للحديث الشريف وليكن مثلا رياض الصالحين .

وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا اله الا انت ، أستغفرك وأتوب اليك .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

# العقيدة وأثرها في بناء الجيل



وفي احدى الليالي جرح اصبع ابنته فجاءت تسأله عن تأثير الدم على وضوئها فقال : أسألي حمارا ، فلقد منعني أميري من الافتاء وما كنت لاطيع أميري بالغيب .

(فتح الباري ١٢/٩)

(٢) ابن كثير ٣٩٨/٢

فيا أبناء هذا الجيل ، هذه لمحة موجزة أشد الايجاز عن العقيدة وأثرها في بناء النفس وانشاء المجتمع عرضنا فيها لأركان العقيدة وعن أثر الانحراف الخطير في حياة المجتمع اذا تخلل الانحراف الى العقيدة ، ولقد نبهنا أن ما تعانيه البشرية اليوم من

ضنك وشقاء وبؤس كان سببه عبث أيدي البشر بالعقيدة الربانية حتى حصل هذا الانفصام النكد بين الدين والعلم وأصبح العلم عدوا لدودا

وكلام صاحبي ...» (١) يقول كعب : « فبينما أنا أمشي بسوق المدينة اذا أنا بنبطي من أنباط الشام ممن قدم بطعام يبيعه في المدينة يقول : من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى جاء فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتباً . فاذا فيه : أما بعد فقد بلغنا أن صاحبك قد جفاك وان الله لم يجعلك في دار هوان ولا مضيفة فالحق بنا نواسك قال : فقلت حين قرأته : وهذا أيضا من البلاء . قال فتيمنت به التنور فسنجرت به » . (٢)

انه مجتمع عجيب حقا ، يعجز ملك غسان أن يستميل الى جانبه رجلا منبوذا منه تنكرت له الارض التي يعيش ، وتنكر له الناس الذي عاش وشب بين ظهرانيهم .

وهو مجتمع أفراده على قلب رجل واحد منهم ، ملتقون حول قائدهم ، يتحركون بإشارته ، ويضحون لمجرد نظرة من الأمير .

هذا المجتمع الذي قاطع كعب بن مالك — حتى عن رد السلام والكلام — قاضيه حتى لم يعد يحظى بكلمة واحدة من أي فرد من أفراده ، وذلك بمجرد كلمة سمعها المجتمع من الرسول القائد صلى الله عليه وسلم . ودعنا نستمع الى الامام الاعظم

— ابي حنيفة — وهو يعبر بكلماته القليلة عن معنى الطاعة في أعماقه للأمير ، فلقد منعه المنصور من الافتاء

(١) أنظر أخلاق العلماء ص ١٦٠

(٢) أنظر كتاب ربانية الازهانية للندوي ص ٥

(١) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ٢٨

(٢) سورة الحج ١١



# كتاب جديد في منهج وأسلوبه

الإيمان

أثره في حياة الإنسان



## الإيمان .. أثره في حياة الإنسان

تأليف: المفكر الإسلامي المعروف :

الدكتور حسن الترابي

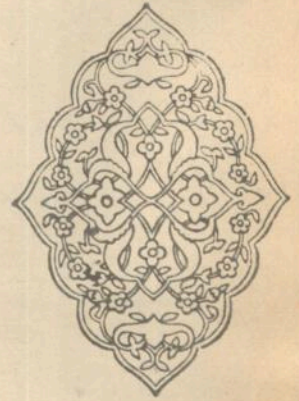
- كتاب يتناول قضية الإيمان بالله .. تتاول ويجد معاني يقين في النفس والفكر والحياة .
- كتاب يفسر السلوك الإنساني في ضوء الإيمان .
- كتاب ينحسر المحاور بين النظرية والتطبيق .. فاذا الإيمان حركة .
- كتاب يجعل الدين مراع الحياة .. والحياة وعاء الدين .
- يتميز الكتاب ب: ● عمق الموضوع وشموله ● وجمال الأسلوب وتألقه .

في عدد قاسم - تقدم المجتمع دراسة عن الكتاب باذن الله .  
ملاحظة : ناسر الكتاب .. دار القلم - الكويت ص.ب ٩٠١٤٦



# من مادة النبوة

بقلم: عبد الله بن عبد الرحمن آل سند



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ، ويؤمر يكتب اربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ، فوالله الذي لا اله غيره ان احداكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان احداكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أسلم بمكة قديما سادس سنة ، شهد بدرا وبيعة الرضوان والمشاهد كلها . وصلى الى القبلتين وكان صلى الله عليه وسلم يكرمه ويدنيه وكان مشهورا عند الصحابة بأنه صاحب رسول الله وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة .

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق في قوله لمطابقته الواقع المصدوق أي الذي يأتيه جبريل من الله بالخير الصادق . والجملة معترضة وفائدة الاعتراض بها دفع سوء الظن بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، لان اخبارا بشيء من غيب الله تعالى كما قال عز وجل ( ويعلم ما في الارحام ) .

ان احداكم ، بكسر همزة ان ، حكاية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكد الكلام اهتماما بالمقام ولانه خطاب عام لجميع الناس وفيهم منكرون لذلك « يجمع خلقه » اي مادة خلقه وهي المنى « في بطن امه » اي في رحمها لان البطن محل للرحم « اربعين يوما » اي ويستقر اربعين يوما حال كونه « نطفة » اي كحاله وقت نزوله والمعنى ان كل واحد منكم معشر بني آدم يجمع المنى المتخلف منه . ويكون اربعين يوما في رحم امه كحاله حين نزوله وهذا هو الطور الثاني لخلق الانسان . وأما الطور الاول فهو



وانظر الى حكمة الله عز وجل في  
تدريج خلق الانسان ، فلو خلقه دفعة  
واحدة لشق على الام حمله وربما  
تلقته ، ولكن بالتدريج تقدر على  
حمله ، فينبغي لنا ان نأخذ من ذلك  
العبرة فننتأني في امورنا ونأخذها  
بتدرج وترو في تؤدة وتمهل .  
« ويؤمر بكتب اربع كلمات : بكتب  
رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد »  
وردت احاديث متعددة في بيان ما يؤمر  
بكتبه ، ففي صحيح ابن حبان « انها  
خمس رزقه واجله وعمله واثره  
والضجع » وفي حديث صحيح « اذكر  
ام انثى شقى ام سعيد وما عمره  
وما اثره وما مصائبه » ولا منافاة  
بينهما فقد اعلمه الله تعالى بالزائد  
فاخبر به بعد . وهذه الكتابة بعد  
اظهار الله عز وجل الملك على ما  
قضاه ازلا .

والرزق : ما ساقه الله للعبد فانتفع  
به ، والاجل : يطلق على مدى الحياة  
وهو المراد هنا وعلى منتهى الحياة .  
وهو المراد بقوله تعالى ( فاذا جاء  
اجلهم لا يستأخرون ساعة ) وعمله  
جميع عمله من خير او شر ، وشقي  
ام سعيد اي اهو شقى ام سعيد .  
والشقي هو من مات على الكفر .  
والسعيد : من مات على الاسلام  
« فوالله الذي لا اله غيره » ان احكم  
ليعمل بعمل اهل الجنة « اي يؤمن  
بالله ويمتثل بالامورات ويجتنب  
المنهيات » حتى ما يكون بينه وبينها  
الا ذراع « اي يستمر يعمل بطاعة  
الله التي هي سبب في دخول الجنة  
الى قرب اجله ، فقوله الا ذراع كناية  
عن زمن قليل قد بقي من عمره فلو  
مات الان لدخل الجنة فيسبق عليه  
الكتاب « اي فيغلب المكتوب ما اقتضاه  
عمله من دخول الجنة » فيعمل بعمل  
اهل النار فيدخلها .  
المعنى : يكون طول حياته مؤمنا  
عابلا بالطاعات الى ان يبقى من عمره  
زمن قليل لو مات قبله لدخل الجنة  
ولكن يطلب ما كتب له من الشقاوة ما  
اقتضاه عمله من دخول الجنة ، فترد  
عن الاسلام والعبادة بالله تعالى فيموت  
شقياً فيدخل النار « وان احكم لي عمل

بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه  
وبينها الا ذراع . فيعمل بعمل اهل  
الجنة فيدخلها » يقال في هذا مثل  
ما قيل فيما قبله وعمل اهل الجنة  
هو الايمان واعمال الخير . فمن سبقت  
له السعادة صرف الله قلبه عن  
الايمان . وفي بعض روايات هذا  
الحديث وانما الاعمال بالخواصم .  
وعلى هذا فالواجب على العبد ترك  
الاعجاب بالعمل وان يعول على كرم  
الله ورحمته كما يجب على العاصي  
الا يغتر بظاهر الحديث ويتكل على  
سابق الكتاب لان ذلك مجهول له ،  
فعليه ان يسارع بالتوبة ويجتهد في  
العمل الصالح ويتيقظ لذلك فانه مزلة  
قدم لمن لا علم له ولا يقين عنده ففي  
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم  
قال « ما من نفس منقوسة ( اي  
مخلوقة ) الا وكتب الله مكانها في الجنة  
والنار فقال رجل : يا رسول الله  
افلا نمكث على كتابنا وندع العمل .  
فقال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له .  
اما اهل السعادة فميسرون لعمل  
اهل السعادة ، واما اهل الشقاوة  
فميسرون لعمل اهل الشقاوة . ثم  
قرأ : ( فاما من اعطى واتقى وصدق  
بالحسنى فسنيسره لليسرى ) الايات ،  
فدل الحديث على ان الكتاب سبق  
بالسعادة والشقاوة وانها مقدرتان  
بحسب الاعمال ، وان كلا ميسر لما  
خلق له والعمل سبب .  
ما يؤخذ من الحديث :  
١ - ان الاعمال سبب للفوز  
بالجنة ، كما انها سبب للتردي في  
النار .  
٢ - ان التوبة تهدم ما قبلها من  
الذنوب .  
٣ - ان من مات على خير جوزي  
خيرا ، ومن مات على شر جوزي  
شرا وان الخاتمة موافقة لسابق  
القضاء ، وان لا تغيير ولا تبديل فيه .  
وقد استفيد من هذا الحديث امور  
غيبية لم نكن نعلمها الا بطريق التلقى  
من رسول الله محمد صلى الله عليه  
وسلم ، الذي لا ينطق عن الهوى  
ففسال الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه  
ان يختم لنا بالايمان ويوفقنا لصالح  
الاعمال والله عزيز حكيم .  
عبد الله ال سند

خلقنا من تراب نباتا فغذاء فنطفة  
« ثم يكون علقة مثل ذلك » ومثل ذلك  
صفة الزمن والعلقة قطعة دم غليظ  
لم يجف سميت بذلك لعلوقها بما يمر  
عليها « ثم يكون مضغة مثل ذلك »  
والمضغة : قطعة لحم صغيرة كالشيء  
المضوغ قدرا ورخاءة « ثم يرسل اليه  
الملك « الملك الموكل بالارحام وارسله  
امره بالتصرف في النطفة بالنفخ وما  
بعده « فينفخ فيه الروح » النفخ  
كناية عن ايصال الروح الى جسده  
بامر الله تعالى .

وكل ما يتعلق بالروح : من جهة  
حقيقتها : وكيفية ادخالها الجسم  
وحقيقة نفخ الملك - امور لا تصل  
عقولنا الى ادراك كنهها فيجب علينا  
الايمان بما صح فيه النقل عن الرسول  
صلى الله عليه وسلم دون اتعاب  
الفكر وضياح الوقت فيما ضرره اكثر  
من نفعه ان كان فيه نفع كيف وقد  
قال الله تبارك وتعالى ( قل الروح  
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا  
قليلا ) .

والذي يشير اليه الحديث ان الروح  
تتصل بالجنين بعد مائة وعشرين  
يوما بواسطة نفخ الملك .





## الأسرة



إعداد: الأخت فاطمة زكريا

# مشكلة ..

مني عندما آخذ أولادي لصلاة الجمعة في المسجد أو اذا وقفت اماما لهم في صلاة التراويح في رمضان - الامر خطير الآن فان اطعته اغضبت الرحمن وان عصيته واطعت خالقي فان البيت سيتحطم ويتشرد الاولاد. وكان جوابي لها هو محاولة اقناعه باللين وبأثارة عاطفته الدينية فمهما كان لا يؤدي فروضه ففي اعتقادي ان تربيته الإسلامية لها جذور في أعماقه . وان تدعو له بالهداية وأن ينير الله طريقه بالاسلام ويفتح صدره وعقله بالايمان .

اختكم في الاسلام  
ام خالد العبد الجليل

## الغذاء لا الدواء

**البرتقال :** يحتوي البرتقال على سكر الفواكه والحديد والفوسفور والفيتامين ( ب ١ ) ( ب ٢ ) اما من حيث الفيتامين ( ث س ) فالبرتقال لا يجارى في ذلك .. يضاف الى ذلك البروتينات وحامض الليمون والكالسيوم والحديد .. ان تناول برتقالة واحدة عقب كل وجبة يساعد كثيرا على الهضم لان الحامض الموجود فيه يثير الفدد المعوية فتنشط خميرة الهضمين البسبين التي تقوم بهضم الطعام وهو مشتهى طبيعي قبل الاكل . وغنى البرتقال بالفيتامين س يجعله في مقدمة الاغذية الواقية والشفافية فهو يساعد على تثبيت الكلس في العظام ويحول دون حدوث مرض ( الاسقربوط ) وداء ( بارلو ) في الاطفال فيعيد اللثة المكسمة الى موقعها ويحول دون تنخر الاسنان ويفيد في حالة ارتفاع درجة الحرارة والحمى ولعصير البرتقال اثر فعال في حالات النزف وفي وقف اقباء الحمل ..

في كل ما يطلبه مني ، بدات والدته بآثارته علي بقولها انك بلبسك هذا تبدين كالعجائز وان ابني لم يصبر علي لبسك هذا بل سيبحث عن أخرى تلبس كما تلبس البنات وستزوج عليك . ومما قالت ايضا انها تعرف الدين اكثر مني وبأنها حجت الى بيت الله وان رضاء الزوج اهم من اي شيء آخر . وتقول صديقتي بأنها حاولت ان تقنع زوجها ووالدته بشتى الوسائل .. وبأنها بعملها هذا لم تقلد أحد ولم يؤثر عليها أحد بل شعورها بفداحة أعمالها السابقة من لبس للقصر واختلاط برجال العائلة من غير المحارم وان ادت الصلاة بغير أوقاتها ، والان قد من الله عليها وآنار عقلها بالايمان وشرح صدرها بآيات القرآن يقف زوجها منها هذا الموقف ، وأكملت صديقتي ان اهلي كلهم وقفوا ضدي اخواني وأخواتي ابناء عمي وأصدقائنا ولكني كنت لا التفت لأقوالهم بل أحاول أن أقنعهم بصواب عملي وحينما لا أجد أذانا صاغية أترك المجلس بمن فيه . ولكن المعارض الان هو زوجي وله حق الطاعة علي وقد هددني بالزواج اذا لم أسايره وأعمل ما يريد . انني اطيعه في كل الامور الا ما يتعارض مع امر الخالق الرحمن ، انه يسخر

هذه مشكلة اطرحها بين يدي القراء والقارئات لانها باعتقادي ليست مشكلة خاصة بل ان الكثيرات يعانين منها ، أرجو من الله أن يهدينا الى الحل السليم لها . لذلك أرجو من الاخوات المسلمات المشاركة معنا بحلها ، دخلت علي وآثار الدموع لا تزال واضحة في عينيها ، انها جارتني وصديقتي ، سألتها ما يبكيها فانهمرت دموعها ولم تستطع الكلام لان عبراتها كانت تسبق الكلمات ، هدأت من روعها وطلبت منها الافصاح عما بها ، وخشيت أن يكون قد حدث لزوجها أو أحد اولادها مكروه ولما صارحتها بذلك أجابتنني لو كان الامر كذلك أهون علي مما أنا فيه . فحيرتني بجوابها واستعجلتها تخبرني عما بها . قالت انه زوجي ووالدته التي ذهبت الى بيت الله أكثر من سبع مرات واعتمرت مثل هذا العدد ، انهما يمنعا من لبس اللباس الشرعي وزوجي يسخر مني ويحلف انه لن يرضى عني ولن يسلمني فلما واحدا ما دمت أضع هذا الايشارب على رأسي ، ولما حاولت الدفاع عن نفسي وأوضحت له بأن هذا هو اللباس الذي أمرنا الله به وانني أحاول ارضاء وأنا في المنزل فارتدي ما يعجبه من لباس واطيعه



من الشباب نحو الغاية المنشودة هو التربية الصحيحة على الاسس السليمة المستمدة من ديننا الحنيف وشريعتنا الغراء .

ثم تهيب بكل ام ان تجعل من بداية هذا العام الهجري الجديد بداية انطلاقا جديدة وقاعدة ارتكاز عديدة للتربية الصحيحة والتنشئة السليمة لابنائها وبناتها حتى تكون الامة الخيرة التي عناها اسلامنا في كتابه اذ لا تكون امة بدون مجتمع ولا يكون مجتمع بدون لبنات ولن تكون اللبنة الا بتناسق عناصرها وتماسك اجزائها وصدق رسولنا حين يقول مامعناه : « لن يستقيم ايمان المرء حتى يستقيم قلبه ولن يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه »

الاخت - أم أسعد

## نداء.. ورجاء..

درج كثير من الفضليات ان يكتبن الى « باب بريد القراء » من مجلة المجتمع تحت عناوين شتى وفي مواضيع متنوعة قد تكون لمعالجة امر او تكون لمناوذة شر وقد تكون ابداء رأي او تكون شدة حرص الى غير ذلك من المواضيع ذات النفع العام سواء كان للنفس او للنوع على الاطلاق .

وان كان لا يسع المجتمع ازاء هذا التعاون البناء الا اننا نرى ظاهرة قد تكون غير صحيحة اثناء ورود هذه الرسائل .

هذه الظاهرة هي حرج بعض الفضليات من كتابة اسمائهن حيث يوقن « ام فلان او ام كذا او ام كذا » .. الخ . مع ان التاريخ الاسلامي يحدثنا عن خبرة هؤلاء باسمائهن دون كنية وبلا تورية .

فنقرأ عن اسماء بنت ابي بكر وعائشة زوج رسول الله وام المؤمنين حفصة وصفية بنت حيى .. الخ ان الاسم الصريح يعطي المقال وزنا خاصا واهمية كبيرة .

من ام وضعت اول مولود لها سيدتي الصغيرة .. لا داعي ابدا للخوف فان لك طفلا جميلا قويا .. وهناك طرق عديدة لحمله .. واذا سقط رأسه الى الخلف بطريق الخطأ وعدم التجربة فان ذلك لا يؤذيه باذن الله اما عن النسيج الذي يغطي جمجمته فانه نسيج متين ليس من السهل ابتاؤه والله سبحانه وتعالى جعل الطفل يتمتع بقدرة لا بأس بها للدفاع عن نفسه .. مثلا اذا دخل رأسه في موضع خطر فان له من قوة غريزته ما يدفعه الى المقاومة والصراخ الشديد .. واذا ما تعرضت عيناه لنور أسطع مما ينبغي فانه لا يتردد عن اغماضهما .. واذا لم يصب ما يكفيه من الطعام فانه لا يكف عن الصراخ طلبا للمزيد .. فلا تخافي يا سيدتي .

## شرف الانتساب الى الاسلام

جاءتنا رسالة من الاخت « ام أسعد » تفخر فيها بدينها وانتسابها الى ربها وبسماعها لكلمة ربها حين تسير على موجات الاثير مسموعة تارة او مرئية تارة اخرى وحين تأتي من خلال وسائل الاعلام شهريا او اسبوعيا او يوميا :

انها تعتبر السماع او الرؤية او القراءة لشيء يتعلق بدينها اشبه ما يكون بلحن جميل او انشودة عذبة بل تعتبر ذلك شعاعا مضيئا للاجيال المؤمنة ومحرقا في الوقت نفسه للاجيال الكافرة « ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة »

انها تفخر كام حين تجعل من ابنائها شبابا يقتحم الصعاب ويستعلى على الاحداث ويجوس خلال الديار الكافرة بشيء من البأس لينكل بالاعداء ويغار للبرياء ، انها تفخر بذلك وتعتبر الاصل في هذا الدفع وهذا الانطلاق



## الصفـل عند الولادة..

يكون عادة مثيرا لخيبة الامل لدى النظرة الاولى .. فبشرته تكون مكسوة بمادة سمقية بيضاء ناعمة الملمس اذا تركت يمتصها الجسم ببطء .. ويكون لون جلده احمر اللون ووجهه منتفخ وتظهر علامات

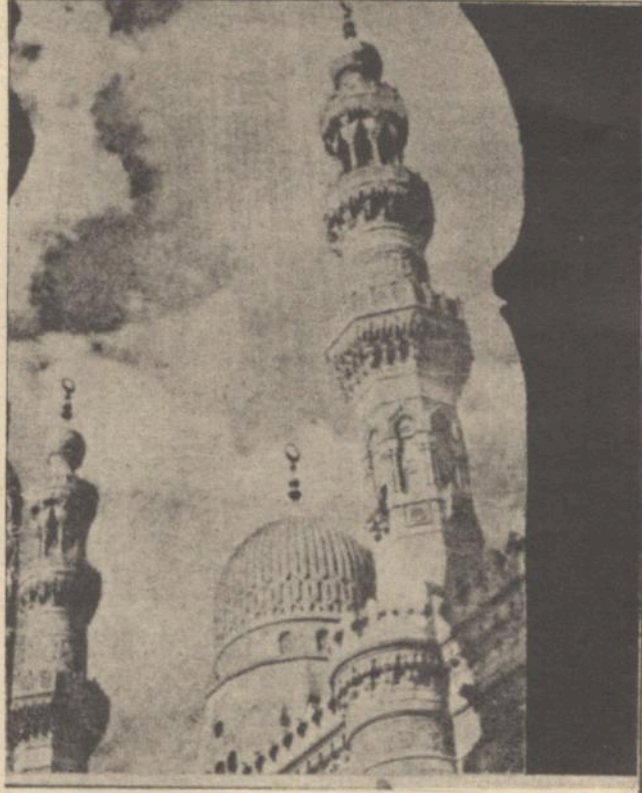
سوداء وزرقاء من اثار الولادة ورأسه يتشكل على حسب ما يتعرض له من الضغوط اثناء الولادة ولا تزول الاورام الا بعد مرور عدة اسابيع ويكون جسم الطفل الوليد مكسوا بشعر كالزغب يختفي عادة في خلال اسبوع ويبقى على بشرته نوع من القشرة الجافة التي تختفي بعد اسبوعين ويمر الاسبوع تلو الاسبوع وتتغير معالم وجهه الى افضل مما مضى .

« انني شديدة الخشية من ان اتسبب في ابدائه اذا لم احسن حمله » هذه العبارة كثيرا ما نسمعها





## مع الأسرة



# المسجد .. وبعض ما يدور فيه

« اذا وجدتم الرجل يتعمد المساجد  
فاشهدوا له بالايمان » .

هذه الظاهرة نريد ان نستوضحها  
وفي الوقت نفسه تستوثق لدينها من  
خلال استفسارها وتنفع غيرها من  
وراء سؤالها : « فطوبي لعبد  
جعل الله مفتاحا للخير مغلقتا  
للشر » .

وصلت الى المجتمع رسالة من  
الاخت بأمضاء « مسلمة » - الكويت  
- الشامية تقول في هذه الرسالة :  
انها رأت في مسجد « عثمان بن  
مظعون » ظاهرة غير صحية تبدو من  
بعض الفضليات اللواتي يتعمدن  
المسجد والتي لا شك انهن رواد خير  
ودلائل ايمان بشهادة الرسول صلى  
الله عليه وسلم اذ يقول ما معناه :

- ١ - توطئ المكان في المسجد
- ٢ - اتخاذ فرشاة في المسجد
- ٣ - تخطي الرقاب في المسجد
- ٤ - المرور بين يدي المصلي .
- ٥ - استواء الصفوف .

● فالتوطئ بمعنى اتخاذ مكانا  
معينا في احدى الصفوف جائز على  
النحو التالي : ان يكون اماما او  
يكون قد ترك مكانه في الصف لعذر  
طارئ كوضوء او رعاف او نداء ..  
الخ

● اتخاذ فرشاة في المسجد مفايرة عن  
فرشاة المسجد كالمصلي او ما يشابهها  
فلا بأس فقد ثبت شرعا ان الرسول  
صلى الله عليه وسلم كان يتخذ لنفسه  
شيئا يسجد عليه يدعى « بالخمرة » .  
● تخطي الرقاب غير جائز ما لم يكن  
هناك سبب واضح مثل وجود فرجه  
في الصفوف الاولى او يكون قد ترك  
مكانه في الصفوف الاولى لسبب او  
لاخر .

● المرور بين يدي المصلي ، فان كان  
اماما او فردا فلا يصح مطلقا الا  
كضرورة اما ان كانت جماعة فيجوز  
بشرط سبب مقبول كاتهام الصفوف  
او الخروج من الصلاة لعذر او  
الزحام .... الخ  
● استواء الصف ضرورة في الصلاة  
ما لم يكن هناك ازدحام يمنع استواء  
الصفوف وهنا قد يتجاوز عن  
الاستواء .

ان الدين يسر ولن يشاد الدين أحد  
الا غلبه وأن الضرورات تبيح  
المحظورات وان الاستثناء اساس في  
كل المنوعات وكل هذا وغيره من  
المؤشرات الواضحة على رحمة الله  
بعباده وصدق الله اذ يقول : « الا  
يعلم من خلق ؟ وهو اللطيف الخبير »  
الاخت - مسلمة  
الكويت - الشامية



# موضحة جديدة ..

# لَمْ اُغْلِقْ عَمَلِي ؟

المادية خسرا أكثر منها بكثير فقد خسروا أخلاقهم وقيمهم وجعلوا من أنفسهم عبيدا للمادة ، ولقد اعترف بهذه الحقيقة الكثير من كتاب الغرب .

كما انه لم يدر أيضا في خيال أولئك الجهال أن الطريق لبلوغ ما بلغه الغرب من المهارة والتقنية ليس بتقليدهم في سفساف الاخلاق وأراذلها وانما بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل المرتكز على الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم والايمان بمبادئ السدين القوييم وبرسالة المسلم في هذا الوجود ، وفعل هؤلاء المتغربين يذكرني بفعل الامي الغبي الذي رأى قارئا يلبس نظارة فاشتري مظلها ولبسها ليقرأ ظنا منه أنها هي سبب قدرة القارئ على القراءة !! .

وأخيرا وليس آخرا فكلمتي الى كل فرد من افراد الشباب المسلم أن يخلصوا انفسهم من عبادة الآخرين والاعتماد عليهم الى عبادة الله وحده والاعتماد عليه ، وأن يخلصوا من رقابهم الابية شراك التقليد ويزيلوا عن اعينهم غشاوة التبعية وظلمة الهوى وأن يحطموا نير الاستعمار الفكري الذي سيطر على افكار البعض منهم .

واعلم ايها الشاب المسلم انك ان كنت بهذا التشبه والتقليد تريد أن تقول للغرب ان في العالم الاسلامي شبابا مثقفا فقد طاش سهك وخاب ظنك فليس هذا هو الطريق ، بل الطريق الى ذلك هو أن ترد كيدهم في نحورهم وتقارع آراءهم بالحجة والبرهان حتى تتحطم على صخرة الحقيقة ، وأن كنت بهذا العمل تريد أن ترضيهم فقط فاعلم أنهم لن يقبلوا منك هذا وحده ، وأن قلت لي فما يدريك ؟ قلت لك ان الله تعالى يقول في كتابه العزيز « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » وفي الختام اعود فأقول ان عليك ايها الشاب المسلم أن تعرض ما جاء عن الغرب على كتاب الله وسنة رسوله فما وافق فخذ وما خالف فدع ، واعلم انك جندي على ثغرة من ثغرات الاسلام فالله الله أن يؤتسى الاسلام من قبلك . والله ولي التوفيق

**عياضه نامي السلمي**

هذا ما يقوله لسان المقال ولكن لسان الحال يقول أنه انحلال جديد لا موضحة جديدة .

وحيث نبحث عن أسباب هذه الغفلة الخطيرة الاثر نجدها تعود الى أمرين رئيسيين يمكن أن تندرج تحتها بقية العوامل الخفية وهذان الأمران هما :  
١ - ابتعاد الشباب المسلم عن الدين الاسلامي .

٢ - عدم الثقة بالنفس .  
فأما بالنسبة للأمر الأول فإن الانسان بفطرته لا يميل الا الى ما تطمئن اليه نفسه ولا يظهر من سلوكه الا ما تؤيده كوامن نفسه سواء كانت سليمة أم سقيمة . وسلوك المرء هو اللسان الناطق بما وراء ذلك السلوك من خير أو شر .

وهؤلاء المنحرفون المنجرفون مع تيار التقليد لم يحصل لهم ذلك الا بسبب جهلهم بدينهم وانحرافهم عن الطريق السوي الذي رسمه لهم الاسلام مما أدى الى الوقوع في دوامة من الحيرة والذهول فلما فتحت لهم المدنية الغربية أبوابها ولجوا فيها واستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير .

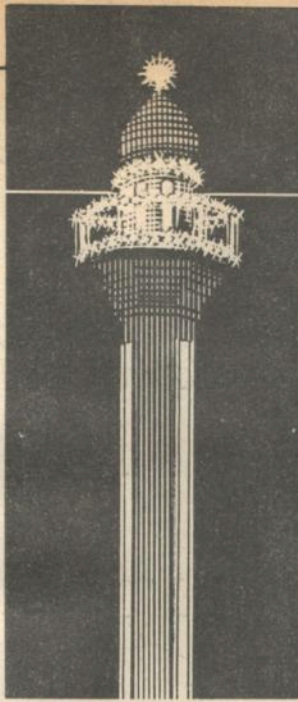
وأما بالنسبة للأمر الثاني وهو عدم الثقة بالنفس فهذا أمر وارد وحقيقة لا تحتاج الى برهان ، حيث أن هؤلاء المقلدين بهرتهم الانجازات «التكنولوجية» في دول الغرب وظنوا أن من الواجب عليهم أن يتخذوا من تلك الدول والمجتمعات مثلا يحتذي وقدوة تتبع ، ولم يدر في خيال هؤلاء الحمقى أن المادة ليست هي كل شيء فالغرب حينما حقق تلك المنجزات

كثيرا ما نرى - وللأسف الشديد - بعض شباب المسلمين يتنكرون لمبادئ وقيم الاسلام التي تفرضها عليهم عقيدتهم وتقاليدهم الاسلامية يظهرهم سخطهم على تلك المفاهيم حجة أنها قد ماتت أو أنها وانصدمت بانها .. وهم حين يقولون ذلك ليس من اقتناع ناتج عن فهم وتحليل . استقصاء ولكنهم يقتفون في ذلك آثار لغرورين المعجبين بحضارة الغرب لقابلي لكل ما تبليه عليهم تلك الحضارة المزعومة ولو كان ذلك على حساب الاخلاق والعقيدة بل وعلى حساب شعور المجتمع الذي يعيشون فيه ويشكلون لبنة من لبناته .

وهؤلاء الذين رضوا لانفسهم الاسترقاق وسلموا قيادتهم الى نحلي الاخلاق من الاوربيين وغيرهم لا يكادون يسمعون بلون من ألوان الميوعة والانحلال الخلقي الا ويقابلونه بالتصفيق والترويج وبالتالي فانهم يقمصونه ويعتبرونه مظهرا من مظاهر التطور والرقى وفي عرفهم أنه ما دام قد جاء من الغرب فلا بد أن يكون تطورا . وقد بلغ بهم السفة بالحق أن يتمسكوا به ولو تراجع منه الغربيون انفسهم .

والمصيبة العظمى أن هؤلاء الذين طوقوا اعناقهم بريقة التقليد الامعى وانصهروا في بوتقة الانحلال الغربي عقلا وفكرا ومنهجيا .. تجد احدهم اذا رأى أمين المجتمع الساخطة تلاحقه بالنقد والتسفيه يقول في راحة وتشدد انها موضحة جديدة لا بد أن نواكبها !!





# الحياة السبيل

ثالثا : الحديث :

أما الحديث فإنه المصدر الثاني لتنظيم الحياة ، بعد القرآن فهو إلى جانب كونه تبسيطا وشرحا لكتاب الله هو في الواقع مجموعة آداب وقيم عليا على أيجازه وبلاغته وفصاحة قائله : « أنا أفصح العرب بيد أي من قریش » .

رابعا : السيرة :

إنها الشخصية المثالية تتجلى في القدوة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام . القدوة من يوم كان صبيا حتى تدرج شابا فكهلا فشيخا . يقول لعبد الله بن عباس وكان ردفا له على ناقته :

« يا بني أعلمك كلمات : أحفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، ولو اجتمعتم الأمة على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعتم على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف »

هذه محاولة أيها الاخوة الشباب أرجو الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير ديننا وآخرتنا ، أنه نعم المولى ونعم النصير .

فاروق صالح باسلامة

فيجب على هذا الانسان الحفاظ على فطرته في جميع اطوار حياته ، ومرحلة الشباب من أخطر المراحل التي يجب على الشاب الصمود أمامها . هذه المرحلة بجميع الصدف والمفاجآت والاصطدامات المحيطة بها . « يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ، تؤمنون بالله ورسوله... » صدق الله العظيم .

ثانيا القرآن .

كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ما هو نصيبه من أوقات الشباب ؟ بجانب القراءة والتلاوة هناك أمر مهم جدا ، وكثيرا ما حث المفكرون الاسلاميون على وجوب التدبر فيه : « أفلا يتدبرون القرآن ، أم على قلوب أقفالها » .

هذا منطق القرآن ، والمفكرون والعلماء بسطوا معانيه وفي اختصار يجب فهم القرآن منطقيا وعقليا وروحيا .

كهدف وغاية في الحياة المتعددة المسالك والمجالات العملية والمعاشية الواسعة .

وفي هذا السبيل تجدر الإشارة إلى تفسير حديث كتبه مؤلفه لهذا العصر وما أسهل أن يتناوله الشباب ، أنه كتاب « في ظلال القرآن » للشهيد سيد قطب رحمه الله .

أيها الاخوة الشباب : ليست هذه وثبة من وثبات الخيال أو طفرة من طفرات الذهن ، وإنما هي محاولة أرجو أن أوفق فيها للتدليل على سبيل الخير والهدى والرشد .

ولا شك أننا جميعا نمر بحقبة من الزمن هي في الواقع دقيقة وحساسة ، خاصة وأن العالم أجمع يستهدفنا بنباله وسهامه كيما نضل ونشقى ونكون أذنا بلهم وتبعنا .

وهذه المحاولة هي نتيجة قراءاتي لما كتبه المفكرون الاسلاميون الخالص عن الشباب ، نعم نحن شباب العالم الاسلامي بالذات .

وقد أستخلصت مما قرأت هذه المثل الكريمة التي يجب ترسيخها في الأذهان وهي لنا صوى نيرة في دروبنا وفي حياتنا الدنيا هذه انشاء الله

اولا : الايمان :

لا بد أن تشتمل حياة الانسان على الايمان ، فليس هناك حياة بلا عقيدة ومن هذا يكون المنطلق للهدف المرسوم أمام مسيرة الانسان في حياته .

أذن فالشباب من أجدر الناس بتعميق روح الايمان والعقيدة في نفسه ، حتى يتجنب مغان الشك والريب وشتى معوقات المفرضين .

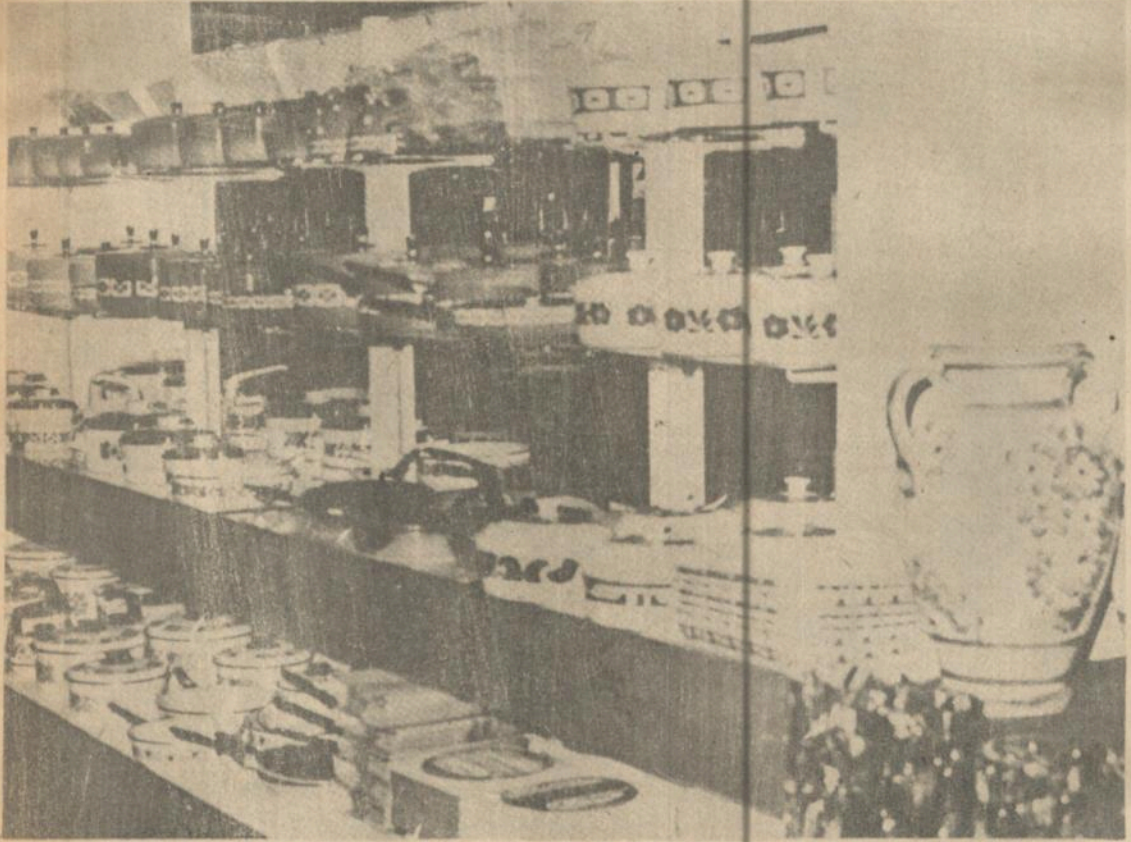
الايمان بالله قطرة في الانسان



تعلن شركة

# علي عبدالرؤف وأولاده وشركاهم

عن افتتاح معرض الأواني المنزلية



تشكيلة رائعة من الكريستان وأطقم  
السفرة والشاي وأطقم المعاليف  
والشوك وأطقم ستانستيل وتشكيلة  
رائعة من الأواني المنزلية والهدايا .

العنوان : داخل معرض الشعب شارع السورق / ٤٢٤١٣٨



# الخط البياني للإسلام يصعد باستمرار

● حج هذا العام مؤشراً واضحاً.. يشير إلى مليون وخمسمائة ألف حاج وقفاً بعرفات هذا العام  
بيان تفصيلي بعدد وأجناس الحجاج الوافدين من خارج السعودية

الذين وقفوا بعرفات يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة ١٣٩٤ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٧٤

الحجاج القادمون من البلاد العربية

| البلد   | عدد الحجاج | البلد                    | عدد الحجاج | البلد            | عدد الحجاج |
|---------|------------|--------------------------|------------|------------------|------------|
| لبنان   | ٩٥٢٥       | الأردن                   | ١٩٣٩١      | المملكة المغربية | ٢٦٦٣٢      |
| سوريا   | ٣١٥٨٣      | عمان                     | ٣٤٠٣       | فلسطين           | ٢٥٩٦       |
| مصر     | ٨٩٦١٧      | اليمن                    | ٧٥٥٥٧      | الكويت           | ٥٢٧٠       |
| العراق  | ٥٨٩٨٣      | الجزائر                  | ٤٩٠٢٥      | تونس             | ١٠٧٨٥      |
| السودان | ٤٢٠٨٤      | اليمن الجنوبية           | ٣٣٨٩       | قطر              | ٩٦٢        |
| ليبيا   | ٣٠٧١٥      | الإمارات العربية المتحدة | ٣٤٢٢       | البحرين          | ٣٠٢٢       |

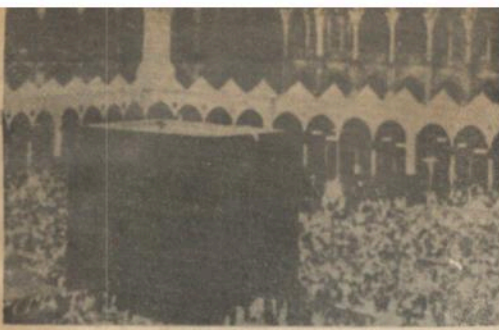
مجموع حجاج البلاد العربية ذكور ٢٨٩٢١٨ اناث ١٨٢١٨٧ المجموع ٤٧١٤٠٥

الحجاج القادمون من بقية دول آسيا

| البلد           | عدد الحجاج | البلد           | عدد الحجاج | البلد           | عدد الحجاج |
|-----------------|------------|-----------------|------------|-----------------|------------|
| تركيا           | ١٠٦٠٤٥     | أفغانستان       | ٦٢٩٩       | الصين الوطنية   | ٩٥٤        |
| إيران           | ٥٧٣١٤      | ماليزيا         | ١٥٣٦٦      | سنغفورة         | ١٥٦٤       |
| الهند           | ٢١٨٧٤      | باكستان الشرقية | ٢٩٢١       | فلبين           | ٣٤٥٦       |
| باكستان الغربية | ٦٦٥٣٤      | سيلان           |            | تايلاند         | ٤٧٧        |
| أندونيسيا       | ٦٨٨٧٢      | فيتنام الجنوبية |            | دول آسيوية أخرى |            |

مجموع حجاج بقية دول آسيا ذكور ٢٢٤٨٩٩ اناث ١٢٦٧٧٧ المجموع ٣٥١٦٧٦





# غنى الكيد والصد عن سبيل الله

## فوة نفوذ الاسلام ومدى تأثيره .

الحجاج القادمون من بقية دول افريقيا

| البلد        | عدد الحجاج | البلد   | عدد الحجاج | البلد            | عدد الحجاج |
|--------------|------------|---------|------------|------------------|------------|
| الصومال      | ٣٧٦٧       | أوغندا  | ٣١٠٧       | توجو             |            |
| نيجيريا      | ٥١٧٦٤      | تنزانيا | ٦٤٥        | جنوب أفريقيا     | ٢٠١٥       |
| السنغال      | ٣٤٠٣       | كينيا   | ٥٣١        | ساحل العاج       | ١١٦٥       |
| النيجر       | ٧٠٣٠       | داهومي  | ٥٢٧        | سيراليون         | ٥٠٤        |
| أثيوبيا      | ٣٤٧٣       | ليبيريا |            | جزيرة موريتشوسى  | ٣          |
| مالى         | ٢٦٢٨       | جامبيا  | ٥٩٧        | وسط أفريقيا      | ٣٢٣        |
| فولتا العليا | ١٥٧٦       | تشاد    | ٤٩٢١       | الكونغو كينشاسا  |            |
| موريتانيا    | ١٦٧٧       | غينيا   | ٩٨٨        | دول أفريقية أخرى | ٦٨٢        |
| الكومرون     | ٤٤٢٢       | غانا    | ١١٠٥       |                  |            |

مجموع حجاج بقية دول افريقيا نكور ٥٣٩٨٨ اناث ٣٧٤٢١ المجموع ٩١٤٠٩

الحجاج القادمون من أوروبا وأمريكا

| البلد     | عدد الحجاج | البلد           | عدد الحجاج | البلد           | عدد الحجاج |
|-----------|------------|-----------------|------------|-----------------|------------|
| بريطانيا  | ١٢٥٤       | أسبانيا         | ١٩٦        | دول أوربية أخرى | ١٠٠        |
| اليونان   | ١٧٥        | فرنسا           | ٥٥٦        | دول أخرى        | ٢٥         |
| يوغسلافيا | ١٨٤٥       | الدول الأمريكية | ١٣٦        |                 |            |

مجموع حجاج دول أوروبا وأمريكا نكور ٣٤٠٨ اناث ٨٧٩ المجموع ٤٢٨٧

تفصيلات عن الحجاج القادمين من حج عام ١٣٩٤ هـ القادمون جوا نكور ٢٨٣٤٥٢ اناث ١٨٠١٨٧

القادمون بحرا نكور ١٠١٣٣٦ اناث ٧٦٠٥٤ القادمون برا نكور ١٨٦٧٢٥ اناث ٩١٠٢٣

المجموع الكلى لعام ١٣٩٤ هـ ٩١٨٧٧٧ مجموع حجاج عام ١٣٩٣ هـ ٦٠٧٧٥٥

الزيادة عام ١٣٩٤ هـ ٣١١٠٢٢





السيد الاستاذ مشاري محمد  
البداح ،  
رئيس تحرير مجلة المجتمع ، شارع  
المغرب ، الروضة كويت .  
ص.ب ٤٨٥ - الكويت .  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وبركاته .

الموضوع : مجلة المجتمع .  
بمناسبة حلول العام الهجري  
الجديد أبعث الى سيادتكم والى  
شخصكم الموقر تمنياتي لكم بدوام  
الصحة والسعادة لكم ولاسرة المجلة  
الكريمة والشعب الكويتي اعاده الله  
علينا وعليكم باليمن والبركات والنصر  
واحيطكم علما ،

عن وصول جميع الاعداد المرسلة  
اليها بانتظام دون انقطاع راجيا منكم  
ان تواصلوا ارسالها حيث الجميع من  
الاستاذة والطلاب والطالبات ينتظرونها  
على شوق وبمجرد وصولها يتسابقون  
عليها بدافع الاطلاع على ما تحويه  
المجلة من مقالات قيمة وابحاث عظيمة  
بل يعجبهم فيها الصراحة والجهر  
بكلمة الحق ونشر الدعوة الاسلامية  
بين شعب القارة الهندية وجنوب  
شرق آسيا حتى يعود الى هذا الجزء  
من العالم الاسلامي امجاده .

واخيرا أرجوا من الله ان تدوم  
صلة المودة والاخوة بين هذا المركز  
وبينكم .  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وبركاته .

المخلص

( عبد القادر الحاج محمد )

أمين مكتبة

مركز الدراسات الاسلامية العالية  
كلتن

الى الاخ في الله مشاري محمد  
البداح .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
ايها الاخ الكريم في الله احبكم لله  
بجهودكم المتوالية في سبيل الله .  
اطالع مجلتكم الاسبوعية في كل  
اسبوع الا ان المختلسين في البريد  
يسرقون بعض المجلات في بعض  
الاسباع ، كما ان العديدين الاوسطين  
من شهر ذي الحجة لم استلمهما  
فاني متأسف جدا على فقدهما .

## ردود قصيرة :

ردود قصيرة

● الاخ جميل احمد ابو غزاله : ابو  
ظبي شكرا على رسالتك الطيبة ،  
ومن اجل الحصول على مجلة المجتمع  
في ابو ظبي اتصل بالعنوان التالي :  
توفيق سليمان ص.ب : ٢٠٥٥  
ابو ظبي .

● الاخ جهاد حامد الاضم : اهلا  
بك قارئنا واخا في دعوة الله ، ونصحك  
ان تكثر من قراءة الكتب الاسلامية  
خاصة كتب مصطفى صادق الرافعي  
وسيد قطب رحمهما الله .

● الاخ وليد عبد اللطيف :  
المعهد الديني مدة الدراسة فيه ٨  
سنوات ٤ متوسط و ٤ ثانوي وخريج  
المعهد يقبل في جامعة الكويت والازهر  
وكلية العلوم في القاهرة ومواده  
معظمها دينية وعربية ، واذا كان  
طالب الانساب من خارج الكويت لا  
بد ان يقبل طلبه عن طريق وزارة

وقد قرأت صفحة ٨ من  
المجتمع الجديد العدد ٢٣٢-١ محرم  
فحمدت الله على كلمة الحق من  
سعادتك ، فادعوا الله لكم ان يوفقكم  
لما يحب ويرضى توفيقا كبيرا ، وعلى  
كل حال اشكر لكم شكرا ، بان الله  
لقى الايمان في قلبكم والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته .

( مظفر حسين الندوي )

حكومة كشمير الحرة

التربية ، واذا كان طالب الانتساب  
يدرس في القسم المتوسط بمدارس  
الكويت فيتم قبوله بمجرد ان يتقدم  
بطلب نقل .

● الاخ عبد المجيد سليمان - تركيا :  
ثبتنا الله واياك على الحق ،  
وقواك لتدل الناس على الطريق  
المستقيم الذي لا تشوبه بدع ولا  
شركيات . من حيث الكتب فعليك  
بكتاب :

١ - العبودية لشيخ الاسلام ابن  
ثيمية .

٢ - التصوف بين الخلق والحق  
لمحمد منهر شققة .

وهذه الكتب متوفرة في المكتبات  
هذا وسنرسل لك اعداد المجتمع التي  
بحثت في هذا الموضوع . . أما من  
حيث الاشتراك في المجتمع فلقد أرسلنا  
لك كتابا خاصا بذلك .